



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



## الشغف (المتناغم - الاستحواذي) وعلاقته بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ديالى وهي  
جزء من متطلبات نيل

شهادة الماجستير آداب في (علم النفس التربوي)

من قبل الطالبة

رؤى مالك حسين الياسري

بإشراف

أ.م.د. محمد إبراهيم حسين الجبوري

2022م

١٤٤٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

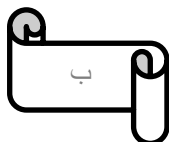
﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ

﴿ ١١ ﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أذن

وَعِيَّةٌ ﴿ ١٢ ﴾ ﴿

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

﴿ سُورَةُ الْحَاقَّةِ ﴿ آيَاتُ ١١-١٢ ﴾



## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الشغف (المتناغم - الاستحواذي) وعلاقته بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة) التي قدمتها الطالبة (رؤى مالك حسين الياسري) قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي).

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. محمد إبراهيم حسين الجبوري

التاريخ: / / ٢٠٢٢

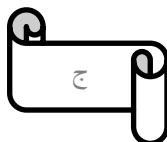
بناء على التوصيات المتوافرة؛ أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

أ.م.د. محمد إبراهيم حسين الجبوري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / ٢٠٢٢



## إقرار المقوم اللغوي

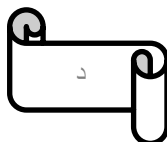
أشهد أنّي قرأت الرسالة الموسومة بـ (الشغف (المتناغم - الاستحواذي) وعلاقته  
بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة)، التي قدّمتها الطالبة (رؤى مالك حسين الياسري)  
إلى كُلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة  
الماجستير آداب في (علم النفس التربوي)، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

اللقب العلمي: مدرس دكتور

الاسم: اسراء ابراهيم محمد

التاريخ: / / ٢٠٢٢



## إقرار المقوم الإحصائي

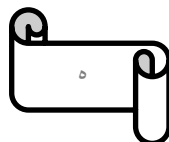
أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الشغف (المتناغم - الاستحواذي) وعلاقته  
بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة) التي قدمتها الطالبة (رؤى مالك حسين الياسري)  
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل  
شهادة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي)، وقد وجدتها صالحة من الناحية  
الإحصائية.

التوقيع:

اللقب العلمي: استاذ مساعد دكتور

الاسم: ايمان كاظم احمد

التاريخ: / / ٢٠٢٢



## إقرار المقوم العلمي الأول

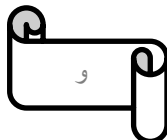
اشهد اني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الشغف (المتناغم - الاستحواذي) وعلاقته بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة) التي قدمتها الطالبة (رؤى مالك حسين الياسري) إلى مجلس كُلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي: استاذ مساعد دكتور

الاسم: حسام محمود صبار

التاريخ: / / ٢٠٢٢



## إقرار المقوم العلمي الثاني

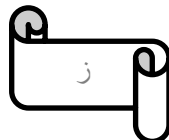
اشهد اني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الشغف (المتناغم - الاستحواذي) وعلاقته بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة) التي قدمتها الطالبة (رؤى مالك حسين الياسري) إلى مجلس كُلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي: استاذ مساعد دكتور

الاسم: ميادة اسعد موسى

التاريخ: / / ٢٠٢٢



## إقرار لجنة المناقشة

نشهد أنّنا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (الشغف  
(المتناغم - الاستحوادي) وعلاقته بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة)، وقد ناقشنا  
الطالبة (رؤى مالك حسين الياسري) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها  
جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وبتقدير  
( أمتياز )

أ.م.د. زينة شهيد علي

عضوًا

٢٠٢٢ / /

أ.م.د. خديجة حسين سلمان

عضوًا

٢٠٢٢ / /

أ.د. لطيفة ماجد محمود

رئيسًا

٢٠٢٢ / /

أ.م.د. محمد إبراهيم حسين الجبوري

عضوًا ومشرقًا

٢٠٢٢ / /

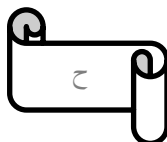
صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٢

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

٢٠٢٢ / /





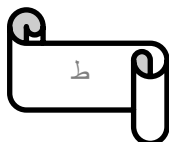
## الاهـداء

الى . . . .

منبع العلم ، من اليهم اتمي مولاتي فاطمة وابيها وبعلمها وبنيتها والتسعة المعصومين من  
ذريتها، والقائم بال محمد سيدي ومرجائي المهدي المنتظر (عليهم السلام)  
من وهبتي الحياة ، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ، وعلمتي ان ارتقي سلم الحياة  
بحكمة ، من سقتني من صبرها ودعائها لأكون (أمي العظيمة)  
من غرس في القوة والعزم ، من علمني ان اقف بثبات على ارض هشة (والذي المبجل)  
من اكمل نصف ديني ، وانزهر كل دنياي ، الى من كاتفني وانا اشق طريقتي نحو  
النجاح ، منحني حبا ، واملا ، ودعما ، حتى وصلت (نروحي الحبيب)  
مرفاق الصغر ومتكى الكبر ، اضلعي الثابتة في الحياة ، اخوتي الاعزاء  
(نور ، امير ، مرنا ، حسين)  
مريحاني قلبي ولدي (محمد ، علي) ، وداً ومحبة  
فقيدتي قلبي ابنتي (تاج ، مسك) ، مرحمة ومغفرة

اهدي ثمرة جهدي

مرؤى



## شكر وامتنان

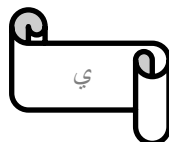
اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولا ينفذ اخره ولك الحمد حمدا تضع السماء لك كنفها وتسبح لك الارض ومن عليها والصلاة والسلام على من اصطفاه الله رحمة للعالمين وسراجا ونورا للامه الرسول الاعظم محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين

من الوفاء وردَ الجميل وانا اسير بخطاي المتواضعة نحو اللمسات الاخيرة على اتمام رسالتي ان اتقدم ، بجزيل الشكر والعرفان إلى مشرفي (الأستاذ المساعد الدكتور محمد ابراهيم حسين الجبوري )، لما بذله من حرص شديد ، وتوجيه صائب ، وآراء سديدة ، وقراءة صبورة وأمانة علمية ، وملاحظات قيمة أسهمت إلى حد كبير في إغناء هذا الجهد وبلورته واطهاره على النحو الذي هو عليه ، ووفاءً لأستاذي صاحب القلب الكبير تدين الباحثة بالفضل والعرفان له ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ويسر الباحثة أن تتقدم بشكرها و امتنانها الى الاخ والقدوة صاحب الخلق الرفيع والمواقف المشرفة السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية (الاستاذ الدكتور حيدر شاكر مزهر المحترم ).والشكر موصول الى عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية ورئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية أساتذة ومنتسبين ومن واجبي ان اتقدم بكل ما يتذوقه اللسان ويحتشد به القلب من شكر وتقدير إلى أساتذة لجنة السمنار (الاستاذ الدكتور هيثم احمد ، والاستاذ الدكتورة زهره موسى، والاستاذ الدكتورة لطيفة ماجد، والاستاذ الدكتور اياد هاشم ، والاستاذ المساعد الدكتورة نور جبار) لمناقشتهم العلمية ، و التوجيه الرشيد في بلورة موضوع الرسالة ،

الى من نثروا الدعوات في طريقي (أمي ،أبي، أخوتي) لأكون هنا اليوم فكانوا نعم السند والظهير لأكمل رسالتي وكل عبارات الشكر والامتنان تقف امام شخصك عاجزه فقد قدمت وتفانيت ودعمت بكل ما تملك لأكمل رسالتي زوجي الحبيب (الاستاذ الدكتور عمار طالب نياض التميمي) كل الحب لأطفالي الذين تحملوا ساعات انشغالي عنهم (محمد، وعلي) والى من كانت لي بعد الله عوناً ، وساندي في دراستي خالتي العزيزة(ام تيسير ) ، فجزاها الله عني خير الجزاء. و أخيرا اذا نسي قلبي احدا فقلبي ولساني بشكره موصول

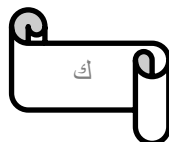
رؤى



## مستخلص البحث

يهدف البحث التعرف إلى :

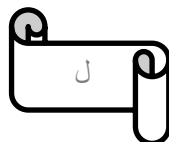
1. الشغف (المتناغم - الاستحواذي) لدى طلبة الجامعة.
2. الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة.
3. اتجاه وقوة العلاقة بين الشغف (المتناغم - الاستحواذي) والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة.
4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف (المتناغم - الاستحواذي) والوعي العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).
5. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف (المتناغم - الاستحواذي) والوعي العاطفي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني).
6. مدى اسهام الوعي العاطفي بالشغف (المتناغم - الاستحواذي) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الشغف (المتناغم - الاستحواذي) على وفق نظرية وتعريف (فاليراند واخرون، 2010)، بعد أن اتبعت الخطوات العلمية في بنائه، بعد ان تم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,76) للشغف المتناغم بينما بلغ (0,70) للشغف الاستحواذي، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ (0,76)، للشغف المتناغم بينما بلغ (0,74) أما أداة الوعي العاطفي فقد اعتمدت الباحثة مقياس الوعي العاطفي لـ (رجا، 2018) المنفذ على وفق نظرية وتعريف (جولمان، 2005)، وتم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,70)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ (0,82)، وطبق المقياسين على عينة البحث الأساسية التي تألفت من (400) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من ست كليات هي: (كُليّة التربية للعلوم الإنسانية، وكُليّة العلوم الإسلامية، وكلية التربية الأساسية، وكلية الزراعة، وكُليّة العلوم، وكُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة) في جامعة ديالى، وعند معالجة بيانات الدراسة إحصائيًا باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار الزائي).



## وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

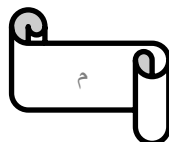
1. إنَّ طلبة الجامعة لديهم شغف متناغم ؛ بينما لديهم شغف استحواذي منخفض،
2. ان طلبة الجامعة لديهم وعي عاطفي عالي قياسا بالمتوسط الفرضي .
3. وجود علاقة طردية بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي عند طلبة الجامعة ،كذلك وجود علاقة عكسية بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي .
4. لم يظهر فرق دالّ إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس في العلاقة بين الشغف (المتناغم - الاستحواذي) والوعي العاطفي ؛ ممَّا يعني أنَّ الشغف (المتناغم - الاستحواذي) وعلاقته بالوعي العاطفي لا يتأثر بالجنس.
5. لم يظهر فرق دالّ إحصائيًا تبعًا لمتغير التخصص في العلاقة بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي؛ ممَّا يعني أنَّ الشغف المتناغم وعلاقته بالوعي العاطفي لا يتأثر بالتخصص، بينما توجد فروق داله احصائيا تبعاً لمتغير التخصص في العلاقة بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي ، مما يعني ان الشغف الاستحواذي وعلاقته بالوعي العاطفي تتأثر بالتخصص لصالح التخصص العلمي .
6. ان الوعي العاطفي يسهم بنسبة 20% في الشغف المتناغم ، بينما الوعي العاطفي يسهم بنسبة تزيد عن 67% في الشغف الاستحواذي .

واستنادا الى النتائج خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات

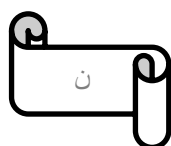


## ثبت المحتويات

| الصفحة | العنوان                                   |
|--------|---|
| أ      | عنوان الرسالة.                            |
| ب      | الآية القرآنية.                           |
| ج      | إقرار المشرف.                             |
| د      | إقرار المقوم اللغوي.                      |
| هـ     | إقرار المقوم الإحصائي.                    |
| و      | إقرار المقوم العلمي الأول.                |
| ز      | إقرار المقوم العلمي الثاني.               |
| ح      | إقرار أعضاء لجنة المناقشة.                |
| ط      | الإهداء.                                  |
| ي      | الشكر والامتنان.                          |
| ك-ل    | مستخلص البحث باللغة العربية.              |
| م-س    | ثبت المحتويات.                            |
| س-ف    | ثبت الجداول.                              |
| ف      | ثبت المخططات والأشكال.                    |
| ص      | ثبت الملاحق.                              |
| 9-1    | الفصل الأول: التعريف بالبحث.              |
| 3-2    | مشكلة البحث.                              |
| 7-4    | أهمية البحث.                              |
| 8-7    | أهداف البحث.                              |
| 8      | حدود البحث.                               |
| 9-8    | تحديد المصطلحات.                          |
| 34-10  | الفصل الثاني: إطار النظري.                |
| 19-11  | المحور الأول: الشغف المتناغم - الاستحواذي |



|       |   |
|-------|---|
| 12-11 | النشأة التاريخية للشغف.                                   |
| 12    | النواحي الايجابية والسلبية للشغف .                        |
| 12    | الشغف وتأثيره على الانفعالات النفسية .                    |
| 13-12 | الشغف (المتناغم - الاستحواذي ) وتأثيره على الصحة النفسية. |
| 15-14 | كيف تستثمر شغفك   |
| 17-16 | الانموذج الثنائي الذي فسر الشغف                           |
| 17    | الشغف المتناغم  |
| 19-17 | الشغف الاستحواذي  |
| 34-19 | المحور الثاني : الوعي العاطفي                             |
| 21-19 | مفهوم الوعي العاطفي                                       |
| 22-21 | اهمية تنمية الوعي العاطفي لدى الافراد                     |
| 24-23 | انواع الوعي العاطفي                                       |
| 24    | نقص الوعي العاطفي لدى الافراد                             |
| 25    | الوعي العاطفي في حياتنا اليومية                           |
| 26-25 | مجالات الوعي العاطفي                                      |
| 28-26 | العوامل المؤثرة في الوعي العاطفي                          |
| 31-28 | مستويات الوعي العاطفي.                                    |
| 32    | النظرية التي فسرت الوعي العاطفي.                          |
| 34-32 | نظرية جولمان  |
| 62-35 | الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته.                     |
| 36    | أولاً: منهجية البحث وإجراءاته.                            |
| 37-36 | ثانياً: مجتمع البحث.                                      |
| 38    | ثالثاً: عينة البحث.                                       |
| 38    | رابعاً: أدوات البحث.                                      |
| 53-39 | 1.مقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي                       |



|        |   |
|--------|---|
| 61-53  | 2. مقياس الوعي العاطفي                        |
| 62-61  | رابعاً: الوسائل الإحصائية.                    |
| 81-63  | الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها. |
| 78-64  | أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.        |
| 80-79  | ثانياً: الاستنتاجات.                          |
| 80     | ثالثاً: التوصيات.                             |
| 81     | رابعاً: المقترحات.                            |
| 90-82  | المصادر.                                      |
| 103-91 | الملاحق.                                      |
| D-B    | مستخلص البحث باللغة الإنكليزية.               |

### ثبت الجداول

| الصفحة | العنوان   | ت  |
|--------|---|----|
| 37     | مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والتخصص والجنس.  | 1  |
| 38     | عينة البحث الأساسية موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس  | 2  |
| 41     | الفقرات التي تم تعديلها على مقياس الشغف   | 3  |
| 42     | عينة وضوح التعليمات بحسب الكلية والجنس.   | 4  |
| 44     | عينة التحليل الإحصائي.  | 5  |
| 45     | معاملات تمييز فقرات مقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي                                       | 6  |
| 46     | معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي            | 7  |
| 49     | عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار.  | 8  |
| 50     | نتائج تحليل التباين من دون تفاعل (لفقرات الشغف المتناغم).                                   | 9  |
| 51     | نتائج تحليل التباين من دون تفاعل (لفقرات الشغف الاستحواذي).                                 | 10 |
| 51     | الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث على مقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي. | 11 |

|    |   |    |
|----|---|----|
| 55 | معاملات تمييز فقرات مقياس الوعي العاطفي   | 12 |
| 56 | معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوعي العاطفي  | 13 |
| 59 | نتائج تحليل التباين من دون تفاعل  | 14 |
| 59 | الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث على مقياس الوعي العاطفي  | 15 |
| 64 | نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة  | 16 |
| 66 | نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الشغف الاستحواذي لدى طلبة الجامعة  | 17 |
| 67 | نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة.  | 18 |
| 68 | معامل ارتباط بيرسون بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي.  | 19 |
| 89 | معامل ارتباط بيرسون بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي.  | 20 |
| 70 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الشغف المتناغم والوعي العاطفي على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).                  | 21 |
| 71 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).                | 22 |
| 72 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الشغف المتناغم والوعي العاطفي على وفق متغير التخصص (علمي - إنساني).               | 23 |
| 72 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي على وفق متغير التخصص (علمي - إنساني).             | 24 |
| 74 | معامل الارتباط ومعامل التحديد بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي   | 25 |
| 74 | نتائج الاختبار الاجمالي لتحليل التباين للانحدار المتعدد لمعرفة العلاقة بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة | 26 |



|    |   |    |
|----|---|----|
| 75 | مدى الاسهام والخطأ المعياري للشغف المتناغم والوعي العاطفي   | 27 |
| 77 | معامل الارتباط ومعامل التحديد بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي   | 28 |
| 77 | نتائج الاختبار الاجمالي لتحليل التباين للانحدار المتعدد لمعرفة العلاقة بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة | 29 |
| 78 | مدى الاسهام والخطأ المعياري للشغف الاستحواذي والوعي العاطفي   | 30 |

### ثبت المخططات والأشكال

| الصفحة | العنوان  | ت |
|--------|--|---|
| 13     | دور العوامل الوسيطة في العلاقة بين الشغف المتناغم والاستحواذي والسعادة الذاتية | 1 |
| 15     | المفاتيح السبعة للشغف المثمر   | 2 |
| 34     | انموذج جولمان للذكاء الانفعالي   | 3 |
| 52     | توزيع عينة افراد البحث طبقا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الشغف المتناغم          | 4 |
| 52     | توزيع عينة افراد البحث طبقا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الشغف الاستحواذي        | 5 |
| 60     | توزيع عينة افراد البحث طبقا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الوعي العاطفي           | 6 |

## ثبت الملاحق

| الصفحة | العنوان   | ت |
|--------|---|---|
| 92     | تسهيل المهمة  | 1 |
| 93     | مقياس الشغف المتناغم الاستحواذي بصيغته الأولى.                                | 2 |
| 96     | مقياس الوعي العاطفي بصيغته الأولى.  | 3 |
| 99     | أسماء السادة المحكمين في مقياس الشغف المتناغم -<br>الاستحواذي والوعي العاطفي. | 4 |
| 100    | مقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي بصيغته النهائية.                            | 5 |
| 102    | مقياس الوعي العاطفي بصيغته النهائية.  | 6 |

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث.

- أهمية البحث.

- أهداف البحث.

- حدود البحث.

- تحديد المصطلحات.

**مشكلة البحث:-**

يتسم هذا العصر بأنه عصر علم النفس الايجابي والتي تدور موضوعاته حول السعادة والأمل والتفاؤل والشغف وتنظيم الذات والتي تجعل الانسان يكون اكثر قدرة على تنظيم انفعالاته وعواطفه والتي بدوره تنظم الانماط السلوكية ، ويرجع الفضل في ذلك الى سليجمان الذي يعدُّ أول من استخدم هذا المفهوم في ثمانينيات القرن الماضي وهو دراسة الانفعالات الايجابية ، وهذا لا يعني ان الاهتمام بالانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف لكن البحوث الحديثة تتوجه حول علم النفس الايجابي (مرعي،2015:45) .

ولان الشخصية الانسانية لها جوانب عديدة منها الجانب الوجداني الانفعالي والذي يكون مسؤول عن الانفعالات والعواطف لدى الفرد ،والشغف احد مكونات هذا الجانب ، لذا عرفت المشاعر بأنها عواطف قوية الميول السلوكية التي يمكن ان تكون ايجابية طالما العقل يكمن وراء السلوك اما الجانب الاخر يصور الناس كأنهم عبيد لشغفهم وينظر اليهم بسلبية وذلك لسيطرة الشغف عليهم اي ميول خارجة عن سيطرة الفرد (vallerand ,2003:180) .

ان الشغف عباره عن حالة تحدث للفرد من وقت لآخر وتشتمل على عدة مؤشرات عديدة تدل عليه مثل الانهماك التام بالنشاط أو الاداء العالي لأنشطة معينة وتركيز الاهتمام بالعمل مع انخفاض الوعي بالزمان والمكان وشعور الفرد بأن ادائه للأنشطة أصبح سهلاً ووصوله الى اقصى اداء أصبح طبيعياً وعادياً فضلاً عن قدرة الفرد على توظيف الانفعالات الى اقصى درجة في خدمة الاداء والتعلم وشعور الفرد بالبهجة والمتعة الحقيقية بالعمل وعندها تصبح المطالب أو التحديات ضمن مستوى معقول بحيث تدفع بالفرد بعيداً عن الملل بالرغم من المستوى العالي من التركيز والذي يتكفل بتقديم الراحة وتخفيف الاضطراب الانفعالي وتيسير القيام بالعمل من غير مجهود كبير (Csikszentmihalyi,1987:361)

كما أنه في حالة الشغف يتم توظيف الانفعالات في خدمة الاداء الشخصي و التعلم بشكل منظم ففيه لا يتم استيعاب الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها فحسب وانما توظيفها في نشاطات سواء كانت سلبية ام ايجابية وتنسيقها مع العمل الذي يباشره الفرد، فعندما يكون الفرد في حالة سأم وملل أو اكتئاب أو في حال من التهيج القلق هذا يعني نضوب الشغف لديه أو عدم وجود الفرصة التي تسمح لحدوثه، (صديق، 2009:25).

ويشير كل من ( جاكسون ومارش 1996) الى الشغف بأنه حالة يندمج فيها الفرد اندماجاً كبيراً مما يؤدي إلى أداء الوظيفة العقلية على النحو الأمثل و ينظر إليها على أنها حالة تغير للوعي يشعر فيها الفرد بالانغماس في النشاط ويعمل فيها الجسم والعقل معاً (Jackson&Marsh,1996, 20).

ومن خلال وجود الباحثة في الميدان الجامعي كطالبة وموظفة وجدت ان الشغف اصبح ظاهرة تستحق الدراسة بين طلبة الجامعة خاصة مع توفر اسبابه وسبله، ولان مجتمعنا عموماً وطلبة الجامعة خصوصاً ينهمكون في استخدام الاجهزة الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والتي اثرت على الفرد بشكل مباشر على علاقاته الاجتماعية من جهة وتنظيمه للوقت والجهد من جهة اخرى، ولكون لا توجد دراسة محلية او عربية تناولت مفهوم الشغف الثنائي ببعديه (المتناغم و الاستحواذي ) بحسب اطلاع الباحثة جاءت هذه الدراسة للوقوف على اسباب الشغف وطرق التحكم به وبالانفعالات المصاحبة له ، ومن هنا تحددت مشكلة هذا البحث بالإجابة على التساؤل الاتي :

ما طبيعة العلاقة بين الشغف بنوعيه المتناغم والاستحواذي والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة؟

**اهمية البحث :-**

ان المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد والتي تتكون فيها توجهاته المستقبلية وطريقته في ادارة المواقف الحياتية التي يمر بها ، لذا فان الطلبة ذو الوعي العاطفي الاعلى لديهم مستوى اكاديمي اعلى ويستطيعون تنظيم عواطفهم وانفعالاتهم بشكل افضل ولديهم تحكم ذاتي يمكنهم من اتخاذ خيارات افضل ( Moore, 2020:43 ) .

ويُعدُّ الشغف خبرة انسانية بدونها لا يجد الفرد معنى لحياته ولان الشغف يزود الانسان بالطاقة ويساعده على الاندماج في الانشطة ذات القيمة ( vallerand,2012:76) .

اذ يؤثر الشغف في شخصية الفرد وانماطه السلوكية وعلاقته مع محيطه بل يتعدى ذلك تأثيره على نشاطه البدني والاجتماعي والجسدي ،فالفرد الذي يحظى بانفعالات متزنة ولديه اشباع عاطفي لديه القدرة على ادارة شغفه وانماطه السلوكية اذ ان معرفة الحالة الانفعالية وقدرة الفرد على ضبط الذات ومعرفة الجوانب السلبية والايجابية تمنح الفرد الثقة والجدارة والاستجابة السوية لكل انواع الانفعالات سلبا وايجابا ،لذا فأن الجانب الانفعالي والعاطفي مهم جدا في ادارة حياة الفرد لما له من تأثير على طريقته في حل المشكلات الحياتية والمتعلقة بأنشطته اليومية والتي تنعكس على قدرته في اتخاذ القرار والوصول الى اعلى مستوى من الاداء (علام ، 2000:450)

فالشغف والتفاؤل والأمل من موضوعات علم النفس الايجابي التي تحظى باهتمام الباحثين في الآونة الاخيرة ، وان علماء النفس دعوا الى البحث عن مواطن القوة والايجابية لدى الفرد اكثر من مواطن الوهن والضعف (بخيت ، 2011:65) .

فالشغف احد موضوعات علم النفس الإيجابي هو حالة نفسية داخلية تجعل المتعلم منهمك ومستغرق بالنشاط الذي يقوم به مع الاحساس بالنجاح في التعامل مع مثل هذه الأنشطة الامر الذي يؤدي الى استغراق المتعلم بكامل طاقته و منظومات

شخصيته في انجاز مهمة ما او نشاط معين دون افتقاد المسار الذي يعمل به الى أن يتم انجاز هذه المهمة مهما طالّت المدة الزمنية التي يستغرقها في انجازها. (الموسوي وشطب ، 2016:52).

ويرى (Vallerand واخرون ، 2003) ان الشغف قوية رغبة تجاه نشاط معين ذات مغزى وقيمة عالية يحبه الفرد ويجد نفسه فيه ويستثمر فيه الوقت والطاقة ويجد فيه المتعة والرفاهية لتحقيق نمط حياة متزن يحقق فيه اهدافه ، ويرى ان الانفعالات، المتعة، الاثارة ، والحماس نتائج مباشرة للشغف وليست مكوناته ، لذا قام بتطوير نموذجا نظريا بنائيا للشغف اطلق عليه النموذج البنائي للشغف Dualistic model of passion اذ يتكون الشغف من بعدين : البعد الاول اطلق عليه الشغف المتناغم **Harmonious passion** وهو الذي ينشأ من الشعور الداخلي المتحكم فيه والذي يجعل الفرد يمارس الانشطة الشغفية بحرية تامة وبشكل اختياري دون وجود ضغط عليه داخلي او خارجي وهذا النوع من الشغف يتصف بالإيجابية ويكون ذو اندماج مقبول ومتوازن مع الانشطة الاخرى ومجالات الحياة دون ان ينشأ بينهما صراع أما النوع الثاني فيطلق عليه الشغف الاستحواذي **Obsessive passion** هو الذي يصدر من الشعور الخارجي غير المتحكم فيه والذي يسيطر على مشاعر الفرد والذي ينشأ صراع عند الاندماج مع الانشطة الاخرى وهذا النوع يتصف بوجود ضغوط داخلية وخارجية تجبر الفرد على ممارسة النشاط والذي يؤثر سلبا على الانشطة الاخرى المهمة في حياة الفرد ومن هنا نشأ الصراع بين النشاط الشغفي والانشطة الاخرى (Vallerand et al, 2003:761) .

وهذا ما أكدته دراسة قام بها (Vallerand ، 2008) والتي هدفت الترابط التفاعلي بين الشغف التناغمي والاستحواذي وعلاقته بالسلوك العدواني وجاءت النتائج الى ان الافراد ذو الشغف الاستحواذي سجلوا مستويات عالية من العنف على مقياس السلوك العدواني اكثر من الشغف المتناغم . (Vallerand et al , 2008:377) .

يرى (Owens,2020) ان ادراك الفرد لمشاعره امر بالغ الاهمية فهو يوفر له القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية والتخفيف من الاجتهاد بشكل اكثر فعالية (Owens,2020:67) .

ان معرفة الفرد بعواطفه وانفعالاته تؤثر في ادائه للأنشطة اليومية من خلال معرفة انفعالات الفرد وجوانب القوة والضعف لديه واحساسه القوي بقيمة الذات والقدرة على تنظيم واستثمار الجهد لتحقيق اعلى اداء ، ويرتبط الوعي العاطفي بتنظيم الذات اي ادراك المرء للانفعالات التي يشعر بها مع معرفة الاسباب التي ادت للوصول اليها ( ابو جادو ، 2000:37) .

ان الوعي العاطفي والانفعالات لها الدور الفعال في تفسير الشخصية الانسانية كما اكد Bondura ان للاتزان الانفعالي دور كبير في قدرة الفرد على اداء المهام والأنشطة بشكل اكثر كفاءة ، فالأفراد يمكنهم معرفة انفسهم وادراك افكارهم من خلال حالتهم الانفعالية التي كونها الافراد لأنفسهم . ( Bondura،1993: 121 )

ان ضرورة اهتمام البحوث النفسية بمتغير الوعي العاطفي لأنه يعتبر احد المتغيرات المسؤولة عن تنظيم السلوكيات الوجدانية والانفعالية خاصة في مجال تنظيم الذات وتكوين المواقف والاتجاهات ذات الطابع الانفعالي لتبدو منطقية وقابلة للتطبيق الميداني والتعامل السهل للاستجابات السلوكية على نحو صحيح ( Papoutis & Athanasios, 2018:45 ) .

لذا ان الاهداف النفسية التي تستند على مهارة الوعي العاطفي ضرورية في تنمية الوعي لدى الافراد وخاصة فئة طلبة الجامعة والتي تقوم على قدرة تحمل الفرد للمسؤولية تجاه تصرفاته المرتبطة بالانفعال والمشاعر والتعامل معها سواء كان التعامل سلبي او ايجابي لتحقيق جودة الحياة وتكيف اعلى في المجتمع ( Nscdc,2004:89) .

اما جولمان يرى ان الفرد الذي يعي انفعالاته وبإمكانه ضبطها يستطيع تحقيق الامن النفسي والاستقرار والتوافق مع المجتمع وبالتالي ينعكس هذا الاستقرار على الشخص نفسه وتحقيقه لأهدافه وتقديره لذاته . ( جولمان ، 2005: 59)



لذا فإن الوعي العاطفي عملية تتضمن الكثير من الدوافع الداخلية وذلك لأنه احد اهم مخرجات القرارات التي يتخذها الفرد في حياته والتي تنعكس على تعزيز ثقته بنفسه ويحقق المسؤولية الكاملة في تأثير النشاطات عليه بشكل كامل وتفصيلي ( Seibert et al ,2011:981-1003 ) .

### الاهمية النظرية

- 1- تتبع الاهمية النظرية من اهمية المتغيرات التي تناولها البحث إذ تناول متغيرات علم النفس الايجابي ولدى شريحة مهمة وهم طلبة الجامعة كونهم قادة المستقبل .
- 2- ندرة الدراسات المحلية او العربية التي تناولت الشغف بجانبه المتناغم والاستحواذي وعلاقته بالوعي العاطفي بحسب اطلاع الباحثة وهذه اضافة مهمة الى المكتبات العلمية والتربوية عربيا ومحليا والتي تعود بالفائدة على الباحثين والطلبة .
- 3- معرفة دوافع الشغف الاساسية وايجاد حلول للسيطرة عليها واستثمارها للوصول الى أعلى أداء .

### الاهمية التطبيقية

- 1- توفر الدراسة الحالية أدوات لقياس الشغف بنوعيه المتناغم والاستحواذي لدى طلبة الجامعة ليستفيد منها الباحثين وطلبة الدراسات العليا مستقبلا.
- 2- تعدّ المقاييس التي يوفرها البحث الحالي اداة تشخيصية يمكن الرجوع اليها والاستفادة منها .

### اهداف البحث :-

يهدف هذا البحث التعرف الى:

- 1- الشغف (المتناغم - الاستحواذي ) لدى طلبة الجامعة .
- 2- الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة .
- 3- اتجاه وقوة العلاقة بين الشغف ( المتناغم - الاستحواذي ) والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة .

- 4 - الفروق في العلاقة بين الشغف (المتناغم - الاستحواذي) والوعي العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث ) .
- 5- الفروق في العلاقة بين الشغف (المتناغم - الاستحواذي) والوعي العاطفي تبعا لمتغير التخصص ( علمي ، انساني )
- 6- مدى اسهام الوعي العاطفي في التباين الحاصل في ( الشغف المتناغم - الاستحواذي).

### حدود البحث:-

يتحدد هذا البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى ، الدراسة الصباحية فقط من الذكور والاناث ومن التخصصين (علمي -انساني) للعام الدراسي 2022/2021 .

### تحديد المصطلحات :-

اولا : الشغف *passion*

عرفه كل من :

الشغف لغة:"

جاء في لسان العرب ،الشغاف :غلاف القلب وشغفه الحب يشغفه شغفا : وصل الى شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قوله تعالى "قد شغفها حبا" قال : دخل حبه تحت الشغاف ، وقيل غشي الحب قلبها ، وقيل اصاب شغافها ،وشغف بالشيء اي اولع به (الانصاري ،2000:407) .

عرفه (vallerand،2010)

هو رغبة قوية تجاه نشاط معين يفضله الناس ويحبونه ، ويجدونه مهما ، ويشغلون فيه جهودهم وطاقتهم واوقاتهم على نسق منظم)

### 1- الشغف المتناغم *Harmonious passion*

هو الذي ينشأ من الشعور الداخلي المتحكم فيه والذي يجعل الناس يمارسون انشطتهم الشغفية بشكل اختياري ودون وجود ضغوط عليهم .

2. الشغف الاستحواذي **Obsessive passion** هو الذي يصدر من الشعور الداخلي غير المتحكم فيه والذي يسيطر على مشاعر الفرد عند الاندماج في الانشطة الشغفية التي تحدث على اسس منظمة وبصفة متكررة .  
(vallerand,et al, 2010 :98)

**التعريف النظري** : بما ان الباحثة اعتمدت نموذج فاليراند الثنائي للشغف المتناغم والاستحواذي (vallerand,2003 ) لذلك اعتمدت الباحثة تعريفه .  
**التعريف الاجرائي** : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على مقياس الشغف (المتناغم - الاستحواذي) .

### ثانيا :الوعي العاطفي **Emotional Awareness**

عرفه **Golman (1998)** هو التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين ، وعلى تحفيز ذاتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال (Golman، 2005:9) .  
**التعريف النظري** : بما ان الباحثة اعتمدت نموذج جولمان (**Golman**) في الوعي العاطفي لذلك اعتمدت الباحثة تعريفه .  
**التعريف الاجرائي** : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على مقياس الوعي العاطفي الذي اعدته الباحثة.

## الفصل الثاني إطار نظري

إطار نظري.

- المحور الأول: الشغف (المتناغم - الاستحواذي) .

- المحور الثاني: الوعي العاطفي.

## المحور الاول :- الشغف المتناغم – الاستحواذي

### النشأة التاريخية للشغف :

اول من استخدم مفهوم الشغف والانشطة والانماط السلوكية الظاهرة على سلوك الانسان هما ديسي وريان (1985) اذ ان الفرد لديه محركات او دوافع للسلوك قد تكون داخلية او خارجية والتي تدفعه للقيام بإشباع حاجات مهمه بالنسبة له لان ذلك يساعد الفرد على الابداع والتمتع بصحة نفسية..(Ryan & Deci. 2003:320 )

حدد ديسي وريان (2000) ثلاث مكونات يجب توفرها كلما زادت هذه المكونات زادت امكانية الاعتماد على الدافع الداخلي للشخص وفي حال تأثر واحده من هذه المكونات يلجأ الفرد الى الدوافع الخارجية ويصعب الاعتماد على الدافع الداخلي والمكونات هي حرية الاختيار، الكفاءة، الشعور بالارتباط ( Ryan & Deci. 2003:340 ) .

ليقدم ما يمكن الباحثين من احداث تميز هام بين وجود شغف متناغم او استحواذي الجانب الاول الشغف المتناغم هو جانب نابع من ارادة ذاتيه يتمشى ايجابيا مع الانشطة الحياتية الاخرى ويحقق مكاسب ايجابية للفرد على عدة جوانب منها العاطفي والاجتماعي وحتى البدني ،اما الجانب الاخر هو الشغف الاستحواذي وهو الذي ينشأ من ضغوط داخلية او خارجية للفرد تتعارض مع الانشطة اليومية وينشئ بينهم صراع يؤثر سلبا على حياة الفرد وعلاقته بمحيطه بل ويتعدى ذلك على السيطرة على انفعالاته وعواطفه . (Vallerand & Houlforl, 2003:320)

والكتابات حول أنشطة الشغف نادرة جدًا .وقد أكد بعض من علماء النفس الذين يرون ان الشغف جانب تحفيزي ، على فرضية أن الناس يبذلون الكثير من الجهد، ويستغرقون كثيراً من الوقت للوصول إلى أهدافهم الشغفية، أو للعمل في النشاط الذين يحبونه(Baum & Locke, 2004:48) .

ان أغلب الابحاث العلمية التي تمت بشأن الشغف، كانت تحت موضوع

الحب الشغفي، وبالرغم من أهمية مثل هذه البحوث الا انها لا تتناول صميم الموضوع الذي نحن بصدده الآن وهو الشغف تجاه الأنشطة (Hatfield & Walser, 1978:62).

### النواحي الايجابية والسلبية للشغف المتناغم - الاستحوادي

ان الشغف المتناغم يؤدي وظيفتين إيجابيتين، الأولى زيادة الاستقرار والسعادة النفسية لدى الشخص، والثانية الحد من التعاسة والانفعالات السلبية لدى الفرد، أما ان كان الشغف استحوادي، فإن لن تحدث لدى الفرد تغيرات ايجابية وبالتالي لن تمكنه من الوصول إلى الاستقرار النفسي والتحكم بانفعالاته النفسية على نحو صحيح ، بل وقد تظهر عليه بعض الاضطرابات النفسية مثل العزلة عن محيطه الخارجي .

### الشغف وتأثيره على الانفعالات النفسية

وقد ميز كل من (Vallerand & Houlforl, 2003) بين الاشخاص ذوي الشغف المتناغم والاشخاص ذوي الشغف الاستحوادي ثم قاما بالمقارنة لنوعين من مؤشرات الانفعالية ، هي السعادة الذاتية الانفعالية (Well-being Hedonic) والسعادة الذاتية النفس اجتماعية (Eudemonic Well-being) وأظهرت النتائج بأن الأشخاص ذوي الشغف التناغمي لديهم اعلى مستويات من السعادة النفسية في النوعين السابقين للمؤشرات الانفعالية النفسية ( السعادة النفسية الذاتية الانفعالية والسعادة الذاتية النفس اجتماعية ) مقارنة بالأشخاص ذوي الشغف الاستحوادي او الاشخاص الذين لا يمتلكون الشغف اثناء ممارسة انشطتهم . ( Vallerand ,2003:255) .

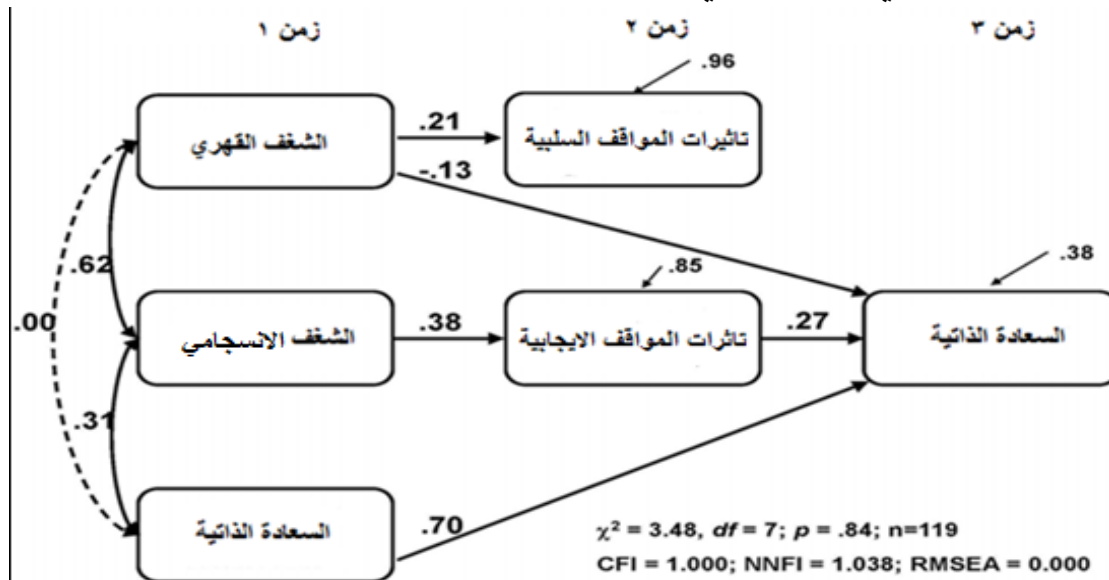
### الشغف (المتناغم -الاستحوادي) وتأثيره على الصحة النفسية

ان نموذج الشغف الثنائي يفترض أن نوعي الشغف المتناغم والاستحوادي، بمثابة محرك للأفراد لأداء نشاط محدد بعدة طرق، والذي بدوره يؤدي الى عدة نتائج تختلف الواحدة عن الاخرى ،وهذا الانشطة اذا تكررت تكون مؤثره على الفرد وعلى صحته النفسية، فالشغف المتناغم هو أداء الانشطة بشكل منتظم يخلق جو مريح للأفراد في

مشاركتهم الانشطة فالفرد يواجه التجربة التي يعيشها بائزان انفعالي وبوعي ذاتي والتي تعود على الفرد بالخبرات الايجابية والابتعاد عن الافكار والتجارب السلبية (Vallerand, et al 2003:590).

ويرى (Garland, et al, 2010) أن هذه التجارب الإيجابية التي تتكرر بصفة ملازمة للشغف المتناغم تسهم في توسيع المدارك للأشخاص وتمنحهم نظرة ايجابية للأحداث والمواقف مما يمنحهم شعور بالرضا الذاتي عن انفسهم، وفي الجانب الاخر، فإن الشغف الاستحواذي يعمل على خلق اجواء سلبية وتحد من شعور الافراد بالرضا وتعيق وصولهم لالتزان الانفعالي، فالشخص الاستحواذي يعيش بأجواء مليئة بالتوتر والقلق وشعوره غالبا انه مشاركته للأنشطة خارج ارادته او مفروضة عليه، ولان الشخص لا يمكنه التوقف عن ممارسة الانشطة الاستحواذية وعدم قدرته على جعل انشطته ذات شغف تناغمي لذلك ينتابه شعور بالإحباط والسلبية وتتأثر حالته النفسية والانفعالية وتسود الاجواء السلبية على محيطه (Garland, et al, 2010:840).

كما هو موضح في الشكل التالي:



(Vallerand & Rousseau 2008:380)

شكل (1) تأثير دور العوامل الوسيطة في العلاقة بين الشغف المتناغم، والاستحواذي والسعادة الذاتية

## كيف تستثمر شغفك

أن تحدد شغفك وتعمل على تطويره وبلورته، فهذا أمر عظيم ، ولكن يجب عليك أن تمتلك شغفاً ذو أثرٍ عظيم حتى تتمكن من أن تتطلق منه وتحيا به، ان كثيرٌ من الأشخاص كان لديهم شغفٌ بمجال ما، ولكن هذا الشغف جذبهم إلى درجة لم يستطيعوا أن يتحكموا بأنفسهم بسببه، أو أنّ هذا الشغف لم يكن نافعاً لهم ولا لمجتمعهم، بل قد يكون ضاراً وسلبياً، وإذا كان الفرد يطمح إلى صناعة أثر عظيم وإيجابي في الحياة من خلال شغفه، فيجب ان يحرص على أن يكون شغفه وغاياته في الحياة مشتملةً على المكونات السبعة التالية للشغف المثمر، وهذه المكونات هي:

1- أن يكون هادفاً: ويتحقق هذا المكوّن عندما يكون لديك أهداف محددة واضحة منبثقة من شغفك تريد أن تحققها، كالتطور المهني، أو التميز العلمي، أو الأثر الإنساني العظيم.

2- أن يكون نافعاً: ويتحقق هذا المكوّن عندما يعود عليك شغفك أو على الناس من حولك بالنفع والأثر الطيب، ولا يهدر وقتك أو يستنزف طاقتك أو يجعلك تضيع عمرك من غير غاية وإنجاز، ولا يؤثر على الناس والمجتمع سلباً في الوقت الحاضر أو المستقبل.

3- أن يكون متسامياً: ويتحقق هذا المكوّن عندما ينطوي شغفك على أبعاد إنسانية عميقة كتخفيف الآلام، وإيقاف المعاناة، وتحسين ظروف الحياة، ويتحقق أيضاً عندما يكون هذا الشغف متجاوزاً لتحقيق النجاح والنفع الشخصي الضيق إلى تحقيق النجاح والنفع الجماعي الواسع.

4- أن يكون أخلاقياً: ويتحقق هذا المكوّن عندما يكون شغفك مراعيّاً للمعايير الأخلاقية الإنسانية، وغير متجاوز لها أو حائداً عنها ولو قليلاً.

5- أن يكون منضبطاً: ويتحقق هذا المكوّن عندما تكون أنت المتحكم في شغفك والمسيطر عليه والضابط له، ولا تترك المجال لشغفك بأن يسلب منك توازنك في



حياتك، أو يجعلك تقصّر في واجباتك وأولوياتك في حياتك، أو في حقوق من لك ارتباط بهم، كعائلتك أو أبناءك.

6- أن يكون مُشاركاً: ويتحقق هذا المكوّن عندما تعمل على مشاركة خبراتك التي حصلت عليها والنتائج التي وصلت إليها من خلال شغفك، حتى يستفيد الناس منها، ويكونون قادرين على البناء عليها.

7- أن يكون مقبولاً: ويتحقق هذا المكوّن عندما يكون شغفك لا يتعارض مع الأحكام الفقهية، والتوجيهات الشرعية، وعندما يكون شغفك مقبولاً عند الناس ومراعياً لأعرافهم وآدابهم الاجتماعية في البيئة التي أنت فيها، وأن تتلقاه الفطرة الإنسانية السليمة بالقبول والإعجاب والتقدير. (سالم، 2018:45) كما هو موضح بالشكل

(2)



شكل (2) يوضح المفاتيح السبعة للشغف المثمر (سالم، 2018:45)

## الانموذج الذي فسر الشغف

### الانموذج الثنائي للشغف ( The Dualistic Model of Passion )

طور (فاليراند واخرون 2010) أنموذجًا ثنائيًا للشغف أسماه " الثنائية الموروثة للشغف "، ويفترض هذا الأنموذج أن الافراد لديهم رغبة ملحة في معرفة بيئتهم وذلك من أجل التطور الطبيعي للفرد والانخراط السليم في المجتمع، لذلك يقومون بمجموعة متنوعة من الأنشطة المختلفة وينهمكون فيها، قليل منها يكون ممتعًا ومهما بشكل خاص حسب وجهة نظرهم، ويقررون الاستمرار فيها بصورة منتظمة وبالتالي سوف يتحول واحد منها أو أكثر إلى نشاط شغفي، اذ ان الانشطة الشغفية تصبح أكثر توجهاً نحو معرفة الفرد لذاته، بحيث تبرز هوية الفرد من خلال هذه الانشطة، وهذه الانشطة تمثل الهيكل الاساس لشكل الهوية الذاتية للفرد .فمثلا الافراد الذين لديهم شغف بلعبة معينه مثل كرة القدم، أو كتابة الشعر، قد لا يمارسونها فعليًا، ولكنهم يرون أنفسهم لاعبي كرة قدم أو كاتبين شعر، بمعنى آخر فإن النشاط الشغفي ليس هو النشاط الذي يرغب الشخص في ممارسته، أو يهوى ممارسته بصفة منتظمة، ويكون عارفا بقواعده فقط، بل هو أيضا اتجاه لمعرفة الذات واشباع لرغباتها، ويصبح جزءا مهم من هوية الفرد. ( Vallerand. 2010:295 )

في ذات السياق يرى ( Sheldon & Ryan 2002 ) ان الأنشطة التي يمارسها الأفراد بشكل مستمر ودائمي، تندمج في مرحلة ما مع هوية الفرد فتصبح ذات اهمية بالغة في حياته، وبالتالي تقود إلى الشغف بهذه الأنشطة، فضلاً عن ذلك فإن نظرية التحديد الذاتي تشير إلى أن هناك عناصر من البيئة الخارجية للفرد تتداخل لتصبح ذات أثر مسيطر على السلوك أو غير مسيطر (Sheldon & Ryan 2003:71) .

لذلك قدم فاليراند واخرون 2010 انموذج الشغف الثنائي وهو نوعين من الشغف :

شغف استحواذي Obsessive passion وشغف متناغم Harmonious passion وهما النوعان اللذان من خلالهما يمكن معرفة نوع الانشطة الشغفية التي يمارسها الفرد ، ويمكنه من خلالها تحديد هويته الذاتية.

### الشغف المتناغم: Harmonious passion:

عندما يكون الشغف متناغم، فإن الافراد لا يخرطون بشكل هوسي للاندماج في الانشطة الشغفية ، إنما يكون لهم الحرية في ممارسة الانشطة، وهذا النوع من الشغف يكون النشاط الذي يمارسه الفرد مهما، ويتمشى مع الانشطة الاخرى التي يمارسها الفرد والتي تتسجم مع هويته الفردية في المجتمع ويكون له حافز قوي للاندماج في النشاط، والتي تعود عليه بخبرات إيجابية. ويستنتج من ذلك، فإن الافراد ذوي الشغف التناغمي لديهم القدرة على التركيز في اداء الاعمال والانشطة بشكل افضل وبالتالي يحصلون على نتائج ايجابية خلال ممارسة الانشطة كالشعور بالرضا وتحقيق الذات. ولذلك نجد ان هذه الانشطة لا تتعارض مع الانشطة المختلفة التي يزاولها الفرد ، و الافراد ذوي الشغف التناغمي إذا لم يتمكنوا من ممارسة انشطتهم الشغفية، تنشأ لديهم نوع من التكيف مع الوضع الحالي، ويبدأون أداء أعمال جديدة يقومون وسوف يقومون بأداء الانشطة الجديدة بصورة متقنه، والفرد المتحكم في انشطته الشغفية يكون قادر على ترتيب الازمنة والامكنة لممارسة نشاطه ومتى يستطيع التوقف عن ممارسته او استبداله لان يستطيع اتخاذ القرار بكامل حريته (Ryan&deci, 2003:322).

### الشغف الاستحواذي: Obsessive passion:

فالشغف الاستحواذي يأتي نتيجة سيطرة بعض العناصر داخلية على النشاط الذي يمارسه فرد معين، ويحاول التدخل في الهوية الذاتية للفرد نفسه. وينشأ من الضغوط المحيطة بالفرد، سواء من عناصر البيئة المحيطة، أو من أشخاص آخرين يقومون بالتدخل لتحديد مصيره، فعادة ما تظهر بعض الظروف المفاجئة في النشاط، مثل مشاعر القبول الاجتماعي أو احترام الذات، أو لأن الإحساس بالمتعة الناتج من انخراط الفرد في النشاط

غير مسيطر عليه، فالأشخاص ذوي الشغف الاستحواذي يجدون أنفسهم يمارسون الانشطة الغير مسيطر عليها، والتي تحتل جزءاً من النشاط الذي يرونه مهماً وممتعاً لهم. كما أن الشغف تجاه نشاط يسيطر على الافراد ويصبحون لا يستطيعون مقاومة الانخراط في النشاط الشغفي، مما يؤدي إلى ظهور الشغف الاستحواذي لنشاط معين والذي تكون له بعض الاثار الايجابية كالخبرة والالتقان مع الوقت، وقد تكون له اثاره السلبية، كأن يفقد ادائه الجيد للنشاط الشغفي، ويجعل الشخص بمعزل عن الناس ومنطوي على نفسه، وتكون خبراته بالتعامل مع الاخرين ضعيفة لأنه مجبر على التعامل مع خبراته الذاتية فقط، ولا يستفيد من خبرات الاخرين ( Hodgins & Knee2003:91 ).

ويبين (Vallerand ، 2007 ) ان الانخراط المقصود في هذا النوع من الانشطة التي تساهم في تكوين اثار نفسية هامة للفرد، أفضل من الاستسلام للظروف الشخصية التي تمكنه من التغلب على تلك الظروف بعد تكرار المحاولة اكثر من مرة ،وذلك في محاولة القيام بتحقيق الاستقرار لنفسه، وبالتالي الوصول إلى السعادة النفسية، او الاستقرار النفسي الذي يمكن الوصول إليه بسهولة من خلال الانخراط في الانشطة الشغفية التي تعبر عن شخصية الفرد وميوله.

ويشير الى عدة محاور اساسية وهي :

**أولاً :** أن الشغف المتناغم يوجهه الفرد للاندماج الحر في الأنشطة ذات الطابع الايجابي والتي تكون وفق فترات زمنية منظمة مثل ممارسة الرياضة ( ساعه باليوم مثلاً)، وبالتالي يستطيع تحقيق الرغبة والمتعة معا ولا يؤثر على ممارسة انشطته الاخرى لذلك فإن الشغف التناغمي يؤخذ صفة التنظيم لتحقيق اقصى اداء.

**ثانياً :** عندما نقوم بمقارنه بين مزاوله النشاط المفروض على الفرد، مع مزاوله النشاط الذي يختاره الفرد بنفسه فأن الفائدة التي تعود من مزاوله الانشطة المفروض على الفرد ليست بمستوى الفائدة التي تعود على الفرد الذي يختار انشطته برغبته ودون ضغوط.

ثالثاً : أن النشاط الشغفي الذي يمارسه الافراد لفترة طويلة، وربما طوال حياتهم، قد يكون لها ايجابيات كبيرة، وذلك لان ممارسة النشاط الشغفي يكسب الفرد خبره شعورية وادائية للنشاط وبالتالي سوف يمارس النشاط برضا تام وأن النشاط الذي يخلو من الشغف فإنه سيتم التخلي بعد مرور فترة من الزمن خصوصا اذا لم يكن محبب لدى الفرد او يكون مفروض عليه مثل التمارين الرياضية في بداية ممارستها ( Vallerand.2007:256).

### المحور الثاني: الوعي العاطفي Emotional Awareness

#### مفهوم الوعي العاطفي

لقد اولى الباحثين والعلماء عناية كبيرة بالخبرات الانفعالية وكيفية نموها لدى الفرد ، وهذا الاهتمام مهّد الطريق أمام استحداث مفهوم الوعي العاطفي ، و توظيفه في البحوث النفسية . و بدأت البحوث والدراسات تسعى لمعرفة الفرد وانفعالاته ومقدار وعيه بهذه الانفعالات على يد علماء النمو ، و كانت أولى الدراسات على يد عالم نفس النمو ( Harris , 1993 ) في البحث عن مفهوم الاطفال للانفعالات و تفسيرهم للحالات الانفعالية ، و تأثير الانفعالات على حياتهم النفسية ، و فهمهم لكيفية التعبير عن المشاعر ، على سبيل المثال : القدرة على ترميز و فهم تعابير الوجه ( De Rosnay & Harris , 2002: 39).

لقد قدم مصطلح الوعي العاطفي على يد الباحثين ( لين ريتشارد Richard Lane و زميله شوارتز , Schwartz ) العاملين في مجال الأمراض العقلية و العلوم السلوكية في مدرسة شيكاغو الطبية ، وذلك في عام 1987 ، عبر مجلة الجمعية الأمريكية في الطب النفسي ، ان الهدف من هذا المفهوم ، هو ايجاد نظرية إدراكية تطويرية في وعي الأفراد لانفعالاتهم و انفعالات الاشخاص المحيطين بهم ، لإيجاد نقطة التقاء بين الحالات الانفعالية الطبيعية و الشاذة ، و كانت فرضيتهم الأساسية ( أن الوعي العاطفي هو نوع من

المعالجة المعرفية، تمر بخمسة مستويات من بُنى تحويلية على طول سلسلة تطويرية معرفية ، تعود اصولها الى نظرية ( بياجيه Piaget ) في النمو المعرفي . و يقترح العلماء في تطبيق هذا الإنموج ، أن يكشف لهم عن مدى النمو العاطفي للأطفال و الراشدين ، و الكشف عن مشكلاتهم النفسية أثناء البحث و العلاج النفسي ( Lane & Schwartz , 1990 : 133 ) .

و يرى ( لين ، 2000 ) أن الوعي العاطفي يعد أهم مهارات الذكاء الانفعالي الآن ، و المتمثل بالقدرة على تقويم الانفعالات والاستجابة لها والتمكن من التفكير الدقيق فيها ( Lane , 2000 : 174 ) .

لاحظ الباحثون من خلال ابحاث ودراسات واسعه تضمنت عشرات الالاف من الاشخاص ان نجاح الفرد وسعادته في الحياة لا تتوقف فقط على التحصيل الدراسي ومستواه، وانما يحتاجان الى نوع آخر من الذكاء سموه الذكاء الوجداني قدم ( بيتر سالوفي وجون ماير ) ( Peter salovey & John mayer ) أنموذجا للذكاء العاطفي او الذكاء الانفعالي في كتابهما : الخيال ، والمعرفة ، والشخصية ( , Imagination cognition & personality . وكان احد مكونات الذكاء العاطفي أو الذكاء الوجداني هو الوعي الانفعالي (السمادوني، 2007: 98) .

يعد سالوفي وماير رائدا دراسات الادراك والوعي العاطفي والتي كان قد بدأها مع مجموعة اخرى من الباحثين منذ عام 1985 حيث عرفا الانفعال بأنه قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وان يميز الفرد بينهم وان يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته ( عبدحليم، 2013: 14) .

يتضمن الوعي العاطفي معرفة الفرد بانفعالاته وعواطفه ، فهو قدرة الفرد على أدراك و وصف الانفعالات التي تحدث داخله ويشعر بها والانفعالات الخاصة بالمحيطين به ، إذ من خلال هذه القدرة يكون لدى الفرد قدراً من العمق و أتساع

المعرفة في فهم حالاته الداخلية الانفعالية ، و التعبير عنها كالغضب و الخوف و السعادة ( Barchard et al , 2008 : 13 ).

توجد مجموعة متزايدة من البحوث العلمية، تؤكد أن الانفعالات والعواطف وتطورهما يكونان جانباً مهماً من جوانب تطور شخصية الفرد، لاسيما في مرحلة الرشد، إذ توفر للفرد تطورها السليم الاستقرار والتكيف الذاتي والارتباطات الاجتماعية الناجحة في جميع مراحل الحياة، لذلك لا يمكننا تجاهل هذا الجانب المهم من حياة الفرد ( Eisenberg & Morris , 2002 :193 ) .

لهذا، فإن ما يميز العواطف في حياة الفرد أنها تشمل مقدرته على تمييز مشاعره وفهمها، وفي ذات الوقت فهم مشاعر المحيطين به، إذ أن الانفعالات ليست مفيدة ولا تطور في الفرد إذا كان لا يتمكن من فهم عواطف ومشاعر الآخرين في مواقف الحياة، وإذا لم يستوعب الحالات الانفعالية الداخلية في حياة الأشخاص الذين يتفاعل معهم، لأن وعي الفرد ونظريته إلى انفعالاته وانفعالات الآخرين هو أساس نموه وتعاطفه واستمراره ( Harris , 1999 : 36 ) .

**اهمية تنمية الوعي العاطفي لدى الأفراد يمكن أن يؤدي الى :**

- 1- فهم الفرد لنفسه وللمحيطين به يجعله يصل الى مرحلة متقدمة من الوعي العاطفي وتمكنه من ادراك وتسمية وفهم مشاعره ومعرفة اسبابها والتمييز بين المشاعر السلبية والايجابية .
- 2- تقبل الفرد لنفسه وتقبله للآخرين وتكوين الاواصر والمشاعر الايجابية تجاه نفسه او تجاه المحيطين به ليحقق التفاهم والتعاطف مع محيطه سواء الأسرة او الرفاق .
- 3- يتمكن من تحمل المسؤولية الذاتية من خلال تحكمه من ادارة انفعالاته وعواطفه وكيفية التعبير عنها بشكل يسمح له بالانسجام مع المجتمع .

4- مقدرة الفرد على ايجاد هويته الشخصية في المجتمع بمعنى ان الفرد الذي يمتلك مستوى عالٍ من الوعي العاطفي يساعده على تحليل وادراك علاقته مع الاخرين وامكانيته في حل المشكلات في العلاقات وتعزيز الروابط والعلاقات مع الاخرين ( Doty , 2007: 41 ) .

وان تنمية هذه القدرة على فهم الانفعالات والتي تبدأ من الطفولة وتصبح في الرشد مهاره يتقنها الفرد يشرح من خلالها انفعالاته والاستجابة لمتطلبات الموقف الذي يواجهه سواء من المنزل او الدراسة أو غيره، لذلك يعد الوعي العاطفي هو خاصية وشخصية واجتماعية ( Saarni , 1999 : 59 ) .

لذلك جذبت هذه القدرة اهتمام علماء النفس، ، لتوفير بيئة انفعالية آمنة، وتطوير مهارات الأفراد وتعليمهم استراتيجيات تجعلهم يوظفون قدراتهم ومهاراتهم، من أجل تحقيق افضل انسجام نفسي مع أنفسهم ومع الآخرين، وإدراك وفهم وإدارة انفعالاتهم وعواطفهم في تلبية احتياجاتهم (البيولوجية والاجتماعية)(Denham , 1998:93) .

ان الخبرة الانفعالية تعد جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للإنسان، لذا أكدت البحوث الدراسات على أن المنظومة الانفعالية في تكوين الفرد معقدة وتمتلك ثباتا نسبيا، وهي التي ترسم معالم الشخصية الانسانية منذ الطفولة ،فالأفراد الذين يتمكنون من تمييز مشاعرهم وامزجتهم يتمكنون من ادارتها بشكل جيد ويستطيعون تفهم انفسهم وتفهم محيطهم وتكوين علاقات جيدة مع الاشخاص من خلال فهمهم لانفعالات من يتعاملون معهم وبالتالي يتميزون في كل المجالات الاجتماعية والعلمية ويصلون مرحلة الشعور بالرضا التام عن انفسهم، وان الادارة الجيدة للعواطف والانفعالات والوعي بهما تمكن الفرد من ضبط الذات والمقدرة على ضبط الانفعالات وتنظيمها سواء للفرد نفسه او مع الاخرين ( عبد الحلیم، 2013:14).



### أنواع الوعي العاطفي:

ينقسم الوعي العاطفي الى نوعين، هما:

- الوعي الانفعالي الذاتي.

- الوعي بانفعالات الاخرين.

لكي يكون الفرد واعيا بانفعالاته وعواطفه، يجب أن يكون على معرفة تامه بمشاعره ، ولديه القدرة على فهم وادراك ما يشعر به، ويميز شعوره في المواقف المختلفة، ممثلا التميز بين مشاعر الالم والحزن والفرح والسعادة . وفي ذات الوقت يستطيع تمييز وفهم مشاعر الاخرين وما يشعرون به من الم او حزن، وطرق التخفيف عنهم ومواساتهم ،او مشاركتهم افرحهم والتعبير عن البهجة لسعادتهم، وتقديم المساعدة لهم يد العون في اوقات الشدة والضيق (دويتي ، 2007: 42) .

### 1. الوعي الانفعالي الذاتي:

هي قدرة الفرد على قراءة انفعالاته والتعرف عليها، أي الانتباه إلى الحالات الداخلية التي يشعر بها، من قبيل الحزن أو السعادة أو الغضب وقت حدوثها. (جولمان ، 1995)، ويتضمن هذا النوع من الوعي ما يأتي:

- المقدرة على تمييز الانفعالات و تحديدها.

- إدراك اسباب الانفعالات ولماذا تحدث؟

- ما الذي ينبغي أن نفعله تجاه الانفعالات ؟ ( دويتي ، 2007 : 52 )

ويبدأ ظهور الوعي الذاتي العاطفي في نهاية السنة الثانية من حياة الافراد عندما يصل الأفراد إلى حدث معرفي مهم وهو الاهتمام بأنفسهم، والنظر إليهم على أنهم موضوعات، مع فهم واضح أنهم كذلك منفصلون عن الآخرين ، وهذا ما يمكّن الأفراد بين نهاية السنة الثانية وفي بداية السنة الثالثة من تجربة مشاعر الوعي الذاتي، من

قبيل التعاطف والخجل. ( Lewis ,2002 : 136 )

بمرور الزمن، يطور الأفراد معرفة بمشاعرهم، ويصبحون قادرين على فهم المعلومات الانفعالية المعقدة وتمييزها وفقاً للمواقف الانفعالية التي يواجهونها في حياتهم ومواقفهم اليومية. وقد يكون لديهم أيضاً القدرة نتيجة لنمو الوعي الذاتي على استعمال معالجات المعلومات الانفعالية هذه لدعم العمليات الانفعالية على مستوى أكثر من قبيل التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين، وإدراك المواقف الانفعالية المعقدة ( Barchard et .al , 2008 : 147 ) .

## 2. الوعي بانفعالات الآخرين:

وهو القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين، وكيف يمكن أن يشعر الشخص بمشاعر الشخص الآخر وهذه القدرة تتيح للفرد معرفة انفعالات أفراد أسرته وأصدقائه وأبناء جيرانه، واكتشاف انفعالاتهم والاستجابة لها سواء كانت هذه الحالات الانفعالية سعادة أو حزناً أو خوفاً من أشياء مخيفة؛ لذا يتركز هذا القسم من الوعي الانفعالي بإدراك الفرد أن الناس الآخرين يمكن أن يكونوا مختلفين عنه، وذلك يساعد الفرد في التواصل انفعالياً واجتماعياً مع الأفراد الآخرين، من خلال مشاركتهم مشكلاتهم وأفراحهم ومساعدتهم في تجنب الظروف الصعبة ( Saarni , 1999 : 16 ) .

## نقص الوعي العاطفي لدى الافراد

ان نقص الوعي العاطفي يظهر لدى الفرد عندما يخفق في اتخاذ القرارات والذي يظهر حتى في اتخاذ القرارات العادية احيانا يستطيع ايجاد مبررات كافيته على المستوى العقلي ولكن الافتقار القدرة في الوعي العاطفي يعني افتقاد القدرة على اتخاذ القرارات . وكما أن المشاعر السلبية او الانفعالية احيانا تؤدي إلى تشوش التفكير كذلك يمكن أن يكون نقص الوعي بالمشاعر مخرباً أيضاً وخاصة بالنسبة لترجيح القرارات المصيرية للفرد إلى حد كبير (جولمان، 1998: 93) .

### الوعي العاطفي في حياتنا اليومية:

يعتقد جولمان ان قدرة الفرد على التعرف على مشاعر الاخرين وفهمها تقيد الفرد في كافة مجالات حياته في الأسرة والتجارة والدراسة وحتى المجالات السياسية . (جولمان،1998: 144).

يحتاج الفرد الى التحكم بمشاعره طوال مسيرة حياته مثل الوظيفة الجديدة اختيار التخصص الدراسي تكوين الاسرة شراء منزل جديد وهكذا ... إلخ .... وهذه القرارات لا تتم من خلال العقل فقط فهي تحتاج الى شعور داخلي عميق وبه نوعا من الحنكة العاطفية والتي تتضمن خبرات الماضي .ذلك لأن المنطق الشكلي وحده لا يفيد كأساس لاتخاذ قرار حول مَنْ أتزوج أو مَنْ يحظى بثقتي أو حتى أي وظيفة أشغلها . هذه مجالات يكون فيها العقل الخالي من المشاعر فاقدا للبصيرة (جولمان ،1998: 84).

### مجالات الوعي العاطفي:

يمكن تحديد مجالات الوعي العاطفي على النحو الاتي:

#### - المشاركة اللفظية للعواطف: Verbal Sharing of Emotions

وهي قدرة الفرد على التعبير اللفظي عن مشاعره أو عواطفه تجاه الآخرين، على سبيل المثال: " انا أتألم، او انا خائف من الظلام .

- تمييز المشاعر: **Discerning feelings** وتتمثل في قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ووصفها، سواء كانت سلبية او ايجابية ، على سبيل المثال: "انا اعني تماما ما اشعر به ، فأنا اشعر بالحزن .

- الوعي الجسدي: **Body awareness** هو وعي الفرد بالأعراض الجسدية (الاستجابات) المرتبطة بالحالات الانفعالية التي تتطلب ذلك، على سبيل المثال: "عندما أشعر بالخوف ، لا أستطيع النوم " أو "عندما اتوتر ، ترتجف يداي".

- المشاعر غير المخفية: **Umhidden feelings** رغبة الفرد في إظهار مشاعره للآخرين من أجل التعاطف معهم، أو الشكوى لهم، أو إظهار انزعاجه منهم، على سبيل المثال: "أتكلم مع الآخرين عن سبب غضبي او حزني .

- الاهتمام بمشاعر الآخرين: **Caring about the feelings of others**

تتمثل في رغبة الفرد في معرفة مشاعر الآخرين ومشاركة هذه المشاعر على التوالي، على سبيل المثال: "من المهم بالنسبة لي أن أعرف كيف يشعر أصدقائي" أو " إذا كان صديقي حزين ، أحاول أن اخفف عنه حزنه". أو أعرف دائماً كيف يشعر أصدقائي.

**تحليل المشاعر: Sentiment Analysis** هو قدرة الفرد على معرفة الأسباب التي تسببت في مشاعره، على سبيل المثال: "عندما أكون غاضباً أو قلقاً ، أحاول معرفة سبب شعوري بذلك" أو "من المهم فهم ما أشعر به. " ( Rieffe et .al , 2008:45).

**العوامل المؤثرة في الوعي العاطفي:**

1. **النضج:** يعد هذا العامل من العوامل الأساسية في تنمية الوعي المعرفي والانفعالي لدى الفرد إذ يسمح التطور العصبي للدماغ وأجزائه بمرونة وتعقيد حياتنا الانفعالية معاً. كما أنه يزيد من مقدرة الفرد على إدراك المواقف الانفعالية والعواطف التي يشعر بها، وايضا امكانية التعبير عنها بشكل اكثر دقة ، من أجل التناغم مع المواقف الجديدة التي يتعرض لها الفرد خلال حياته. وان صحة النضج الجسماني تؤثر في القدرة المعرفية والانفعالية، على سبيل المثال: أن الأفراد الذين يعانون من تأخر في النضج أو تلف أحد أجزاء الدماغ المسؤولة عن المشاعر يصبحون غير قادرين على الاستجابة انفعاليا بشكل صحيح أو يضعفون في تلك الاستجابة ، أو يتأخرون في الوصول إلى هذه القدرة عن بقية أقرانهم ؛ لذلك فهم لديهم قدرة ضئيلة أو معدومة في فهم متطلبات المواقف الانفعالية، وفهم مشاعر الآخرين والتعاون معهم ( 4 : 2004 , Nscdc).

2. **العلاقة العاطفية الاسرية:** تعد مسألة الارتباط الانفعالي والعاطفي في البيئة الأسرية، أي بين الفرد وأفراد أسرته أو من يهتم به، في غاية الأهمية، إذ أنه من خلال

هذه العلاقات تنتج عملية تنمية مشاعر الأفراد وانفعالاتهم. وبشكل عام يتمتع الفرد بوعي صحي لنفسه والمحيطين به ، وتتطور هذه العلاقات لتنتشر لاحقًا إلى الأفراد داخل بيئته التي ينتمي إليها ( Bowlby , 1998 : 53 ) .

إن أساليب التربية الوالدية الدافئة والتشجيعية في التعامل مع الفرد وتطبيعته تنمي فيه القدرة على التعاطف مع الآخرين ، والتوافق الانفعالي مع مشكلات الحياة ( دويتي، 2007 :9).

**3 . المدرسة:** ان حياة الافراد تتأثر تأثيرا كبيرا في المدرسة حيث تؤثر الى حد كبير في تطوير انفعالاتهم وعواطفهم وفهمهم لأنفسهم وقرانهم وتعطي الفرد فرصة في عيش تجارب انفعالية جديدة من خلال منحهم الثقة بأنفسهم واعطائهم الفرصة لفهم انفسهم بشكل جيد والذي يجعل من الفرد ناجحا وعاطفيا في تقبله لنفسه والآخرين والشعور بالرضا والثقة من خلال تكوين صداقات جديدة ومن ثم تكون أكثر قدرة على معرفة مشاعرهم ومشاركتها مع الآخرين وتشكيل تجربة غنية تشكل شعورهم بأنفسهم ومعرفة الآخرين ( Santrock , 1998 : 154 ).

**4 . العامل الثقافي:** ان تطور فهم الانفعالات للفرد ينعكس في تأثير المعتقدات الثقافية في العاطفة، اي كيفية النظر إلى المشاعر، اي ان الافراد يستمدون فهم الانفعالات من البيئة الثقافية التي يعيشون بها والتجارب الاجتماعية التي يظهر فيها الانفعال المناسب ، وأسباب الانفعالات، والتجربة الاجتماعية المناسبة لإظهارها.

ويرى ( كول وزملاؤه ) أن الثقافة هي التي تلزم للفرد متى يظهر الاستجابة الانفعالية الصحيحة للوضع الاجتماعي للمشاعر الإيجابية من قبيل الحب والضحك والسعادة، أو المشاعر السلبية من قبيل الغضب والحزن، بما يتفق مع المعتقدات المختلفة في الثقافات الفردية ومن ثم، يتشكل الوعي العاطفي وطرائق التعبير عن

المشاعر ضمن السياقات الثقافية التي يعيش فيها الأفراد ( Tompson&Goodvin , 2005 :406 )

5 . الإعاقة: تؤكد الأبحاث أن الأفراد الذين يعانون من إعاقات لغوية وعقلية غالبًا ما يكونون مختلفون عن أقرانهم في مجالات التواصل والمشاركة الاجتماعية والانفعالية والعاطفية، وكذلك وجدت بعض الأبحاث أن بعض الإعاقات يكون لها تأثير كبير، من الأفراد المصابين بالتوحد، أو الذين يعانون من نقص الانتباه المفرط أو غير الكافي، حتى أولئك الذين يعانون من الصمم والبكم، وبالتالي فإن هؤلاء الأفراد يواجهون تحديات كبيرة في نموهم الانفعالي، وتهديد كفاية حياتهم ( Elksnin&Elksnin , 2004 : 216 )  
مستويات الوعي العاطفي:

يمر تطور الوعي العاطفي بخمسة مستويات، وهذه المستويات هي على النحو الآتي:

**المستوى الاول : (الحسي الحركي الانعكاسي Sensorimotor Reflexive ):**

الاستجابة الانفعالية للفرد في هذا المستوى لا إرادية، والغدد الصماء العصبية تظهر من خلال تعابير الوجه اللاإرادية (الميكانيكية) ومن خلال الحركات العفوية التي تصاحب نشاط الاستيقاظ الانفعالي، وتتضمن التجربة الواعية في هذا المستوى من العاطفة الاستثارة العامة للشخص ككل، وتشمل فقط الإحساس الجسدي إذ سيظهر الفرد ما إذا كان هناك إحساس جسدي أم لا على الإطلاق. على أي حال من خلال الملاحظة الخارجية لتعبيرات الوجه، يمكننا تحديد جودة النشاط الانفعالي، أو بعبارة أخرى المعلومات الانفعالية التي يتم إجراؤها. قلة الوعي أو انعدام الوعي بوجود الآخرين. الوعي بالتجارب الأخرى ذاتي وانعكاسي ( Lane et . al , 1990 :527 ) .

**المستوى الثاني: (الحسي الحركي غير النشط Awareness of The Body in Action):**

و يقصد به الوعي بنشاط الجسم هذا المستوى من التحول الهيكلي، يختبر الفرد العاطفة من خلال الأحاسيس الجسدية وميول النشاط، لكن القدرة على تجربة المشاعر بوصفها حالات انفعالية واعية لم تتطور بعد. تستند ميول النشاط إلى

الشمولية، وجميع حالات البهجة والضيق التي تهدف إلى زيادة المتعة وتقليل الألم. يمكن للفرد في هذا المستوى أن يصف ميول النشاط أو كل حالات المتعة، ولكن الكلمات التي يستعملها للتعبير عن سعادته في هذا المستوى، هي من خلال نبذة التجربة من خلال فرحة الفرد برؤية والدته أو تناول طعامه أو رؤيته حركة يحبها، أو من خلال الميل إلى تكرار فعل معين من قبيل إسقاط شيء ما. كل هذا يمثل نموذجًا للسعادة، وليس للدلالة على المشاعر، كما في المثال التالي: أبدو حزينًا (Lane & Schwartz , 1990 : 138).

وفي هذا المستوى، يمكننا البدء في تحديد طبيعة التجربة الانفعالية من خلال الملاحظة الخارجية، من خلال تبني حركات السلوك الطوعي أو العفوي للفرد. في حين أن وعي الآخرين ضئيل في الفرد في هذه المرحلة، فإن تمثيل تجربة الآخر يتميز بعدم الفعالية من خلال التقليد الحركي للفرد أو الميل إلى فعل الأشياء من خلال الآخر، وهو ما يفعله من دون أن يدرك بوعي أنه يحدث (Bajgar et .al , 2005 :576).

**المستوى الثالث ( ما قبل العمليات Awareness of Individual Feelings ) :** ويقصد به هنا ( وعي الفرد بانفعاله ) في هذا المستوى من التحولات البنائية تظهر القدرة على تمثيل الانفعال (Representation of Emotion) يحدث هذا للفرد لأول مرة. تتغير نوعية المشاعر أيضًا، بحيث يصبح شعور الفرد بالانفعالات نفسيًا بعد أن كان الشعور بالتجربة الانفعالية جسديًا بحتًا. تميل الحالات الانفعالية في هذا المستوى إلى أن تكون عامة أو نوعية (إما ، أو) ، على سبيل المثال إما أنه سعيد أو حزين، لكن إمكانية تجربة مشاعر متعددة بوصفها جزء من تفاعلاته الانفعالية الشخصية لم تتطور بعد، وغالبًا ما تكون الأوصاف المحدودة للعواطف مقولبة (stereotyped). ولا تزال التجربة الانفعالية للفرد في هذا المستوى وحتى تنظيم المعلومات الانفعالية التي ينقلها أو يعبر عنها للعالم الخارجي محدودة تمامًا، وأن الوعي بتجارب الشخص الآخر ليس ثابتًا ومتقلبًا، وتعتمد استجابته على جزئية مظاهر سلوك الآخرين، من قبيل تعابير

الوجه ، وحركات الجسم ، ونوعية المحفزات ، والظروف التي تؤدي إلى المشاعر. ( Silami, 2007 : 4 ).

#### المستوى الرابع ( العمليات العيانية Awareness of Blends of Feelings ) :

في هذا المستوى، يتسع نطاق التجربة الانفعالية، اذ يتمتع الفرد في هذا المستوى بوعي إنفعالي أكثر تماسكاً من ذي قبل، وهذا يظهر من خلال تقديراته العظيمة حول كيفية تغيير التجربة الانفعالية طوال الوقت يمكن تحسينها، واحلال إحدى المشاعر بدلاً من الأخرى ، من قبيل تغييرها وتحسينها من خلال ممارسة هواية معينة، بحيث تحل المشاعر الإيجابية محل المشاعر السلبية ( Bajjar et .al , 2005 :576 ).

وفي هذا المستوى من التحول الهيكلي، تصبح ردود الفعل الانفعالية أكثر تعقيداً، اذ تتكون ردود الفعل الانفعالية من مزيج من المشاعر بعد انفصالها (إما ، أو) وتتعارض هذه المشاعر مع بعضها البعض، أو تكون مختلفة جداً من حيث النوعية (الحزن - السعادة) اذ يشعر الفرد بأكثر من انفعال في نفس الوقت ( أنا سعيد لأنني سأسافر مع والدي ولكنني حزين لأنني لن أرى أصدقائي ). يتم تمثيل هذا الاحتمال لتفاعلات أكثر تعقيداً من قبل الفرد في أثناء تنظيم مشاعر الأطراف المختلفة، من قبيل تجربة الأمل عندما يبدو الموقف ميؤوساً منه في لحظة معينة. في هذا المستوى، يكون الفرد قادراً على وصف الحالات الانفعالية المعقدة والمختلفة التي تسيطر على تجربته الشخصية لأن التمثيل الانفعالي تلقائي للغاية، ويمكن للفرد الآن أن يتوقع كيف يمكن للآخرين أن يستجيبوا لسياق عمل معين من خلال تبني الانفعالات الداخلية والخارجية. أي أن الفرد قادر على معرفة انفعالاته وانفعالات الآخرين عندما نروي للفرد قصة حزينة مثلاً ، ونسأله عما يشعر به بطل القصة أو إذا تعرض هو نفسه لهذا الموقف المؤلم. لكن على الرغم من هذه التطورات، فإن تقدير التجربة الانفعالية للآخرين أحادي البعد، بعبارة أخرى، مشوه نسبياً، يوازن وعي الفرد بحالته الانفعالية الداخلية ( Silami, 2007 : 5 ).



### المستوى الخامس ( العمليات المجردة Awareness of Blends of Feelings ) :

ويقصد به الوعي المركب من المشاعر المندمجة، والتقدم الرئيس في هذا المستوى من التحول الهيكلي هو:

**التمايز:** قدرة الفرد على الإدراك والتمييز بين الحالات الانفعالية المختلفة التي تمتلك نفسه والآخرين.

**التكامل:** قدرة الفرد على إدراك حالته الانفعالية وانفعالات الآخرين بعد أن كان وعيه بالآخرين مشوهًا نسبيًا، مما يوازن بين وعيه بنفسه. وفي هذا المستوى، يمتلك الفرد القدرة على دمج المشاعر المتعارضة في نماذج جديدة، على الرغم أن من قبيل هذه النماذج لم يتم تشكيلها أو وصفها سابقا من قبل الآخرين ( Lane et al , 1990 : 523 ).

فضلا عن إمكانية عمل اختلافات دقيقة بين المشاعر ووصفها ، قد تكون هذه المشاعر جديدة أو فريدة وتتضمن استعارات. أصبح من الممكن الآن للفرد أن يكون على دراية بتنوع المشاعر ، وأن يختبر الانفعالات متعددة الأبعاد المتكافئة والمتعارضة ، وهذه المشاعر متساوية في وعي الفرد بحالاته الانفعالية وغيرها، والتي تساعد الفرد وتمكنه لتمثيل الموقف الانفعالي، عندما يضع نفسه انفعاليا في مكان الآخرين، من خلال ملاحظته لهم. كما سيُظهر للفرد في هذا المستوى الإمكانية الكاملة لتجربة ما سيشعر به في المستقبل إذا واجه الظروف المتصاعدة نفسها، وهذا سيساعده في اتخاذ قرارات نوعية فيما يتعلق بحياته المهنية والشخصية، وسوف يجلب له الرضا، ومن خلال توقع الاحتياجات الشخصية والتفاعلات مع الآخرين، سيكون الفرد قادراً بشكل أفضل على إيجاد طرائق للعمل لتلبية جميع احتياجاته المعقدة ؛ لذلك بلغ تنوع الذات والآخر على هذا المستوى ذروته ( Lane & Schwartz , 1990 : 138- 13 ).

## النظرية التي فسرت الوعي العاطفي

نظرية جولمان - 1995

جولمان له انموذج في الذكاء العاطفي قدم مبادئه النظرية في كتاب اسماء الذكاء العاطفي قدم فيه خمس مكونات للذكاء العاطفي وهي خلفية معرفية لأسس الذكاء العاطفي التعاطف مع الآخرين وضبط الذات والوعي بالذات وفن الاستماع وادارة الانفعالات ، جولمان اعطى اهمية لوعي الذات واعتبره مكون اساسي للذكاء العاطفي، جولمان يرى أن كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لأفعالنا وهي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي وجدت من خلال التطور في كياننا الإنساني (جولمان، 1998: 67) .

يرى جولمان ان الوعي العاطفي هو قدرة الفرد على فهم انفعالاته ومعرفة التمييز بين انواعها وقدرته على ضبط الانفعالات والتعامل معها بشكل ايجابي ، ولقد تحددت ملامح نظريته بشكل اوضح عندما تركزت في ان الوعي العاطفي يشير الى القدرات الكامنة للفرد التي تمكنه من السيطرة على مهارات الوعي بالذات وادارة الذات والوعي الاجتماعي وأدراة علاقات الفرد مع الاخرين من محيطه وهذا مبني على كفاءة الفرد ذاته ، فالوعي العاطفي يطور الفرد للوصول الى مستوى النجاح من خلال تطوير افكاره ومهاراته (Cherniss & Goleman,2001:22).

ويرى جولمان من اننا للوهلة الأولى نعتقد أن مشاعرنا واضحة...ولكن قدرا أكبر من التفكير والتأمل يذكرنا بأننا جميعا غافلون عما شعرنا به تجاه شيء ما في الحقيقة أو يوقظ فينا هذه المشاعر فيما بعد .وقد استخدم علماء النفس مصطلحا ثقيلا اسمه « ما وراء المعرفة » إشارة إلى الوعي بعملية التفكير واستخدموا مصطلح « ما بعد الانفعال » ليشير إلى تأمل الإنسان لانفعالاته.

جولمان فضل مصطلح الوعي بالذات QSelf awareness عن الانتباه إلى الحالات الداخلية التي يعيشها الإنسان .وبهذا الوعي التأملي للنفس يقوم العقل

بملاحظة ودراسة الخبرة نفسها بما فيها من انفعالات. إن خاصية الوعي هذه تماثل ما وصفه « فرويد » بـ « الانتباه الموزع » والذي أوصى به المحللون النفسيون.

هذا الانتباه يستوعب ما يمر على الوعي بنزاهة وتجرد بوصفه شاهدا مهتما لكنه غير فاعل بعد .ويسمى بعض علماء النفس هذه العملية بمراقبة الذات أي قدرة الوعي الذاتي الذي يتيح للعالم النفسي أن يرصد ردود أفعاله هو على أقوال المريض والكيفية التي تتولد بها التداعيات الحرة لدى المريض النفسي. ويبدو أن مثل هذا الوعي بالذات يتطلب تحفيز « قشرة المخ الجديدة » وخاصة الأجزاء المتخصصة في اللغة التي تتنبه لتحديد وتسمية الانفعالات المثارة .والوعي بالذات ليس انتباها يؤدي إلى الانجراف بالعواطف والمبالغة في رد الفعل وتضخيم ما ندركه حسيا بل هو طريقة محايدة تحافظ على تأمل الذات حتى في أثناء العواطف المتهيجة (جولمان، 1998: 67-68).

جولمان يرى أن الوعي بأنفسنا أمر جوهري للبصيرة النفسية أي القدرة الذهنية التي تعززها معظم عمليات العلاج النفسي ( جولمان ، 1998: 85).

جولمان استشهد في رأي لأرسطو في كتابه الفلسفي « الأخلاق إلى نيقوماخوس » الذي تناول فيه الفضيلة والشخصية والحياة الطيبة يمثل التحدي الرئيسي في دعوته إلى إدارة حياتنا العاطفية بذكاء فعواطفنا إذا مورست. ممارسة جيدة ستحوز الحكمة وعواطفنا هي التي تقود تفكيرنا وقيمنا وبقائنا، غير أنها يمكن أن تخفق بسهولة وهذا ما يحدث كثيرا.

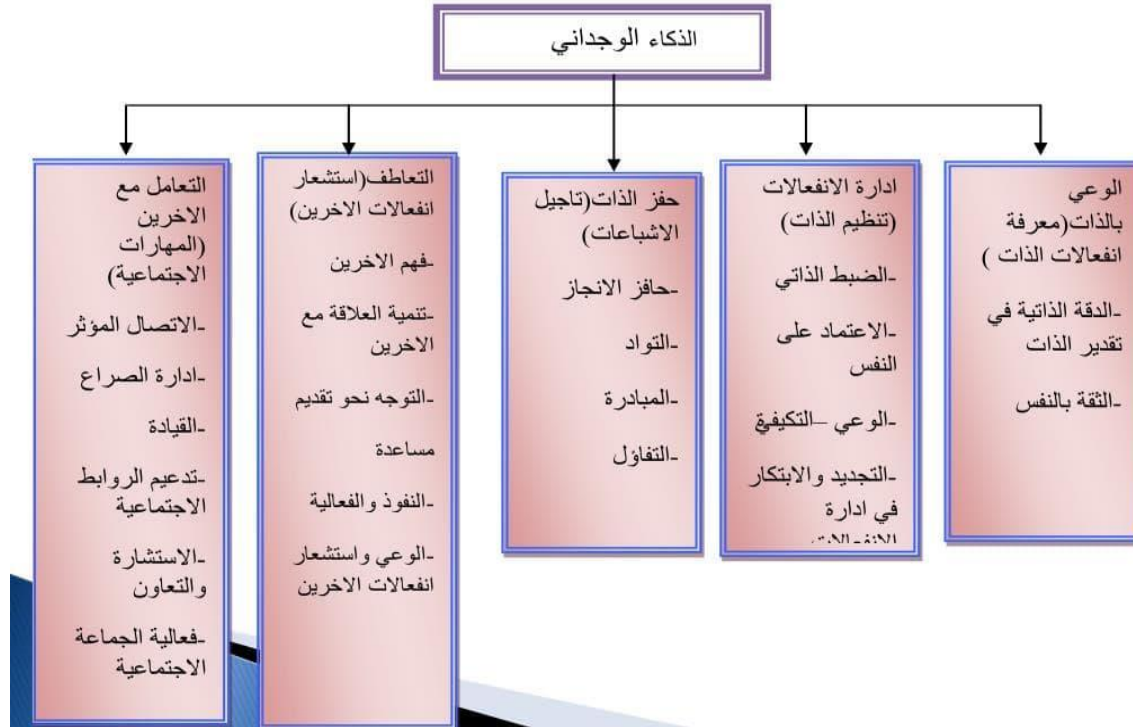
جولمان يقول إن المشكلة في رأي أرسطو ليست في الحالة العاطفية ذاتها ولكن في سلامة هذه العاطفة وكيفية التعبير عنها، ومن ثم فالسؤال هو :كيف نسبغ الذكاء على عواطفنا والتحضر على شوارعنا والاهتمام والتعاطف على حياتنا المجتمعية. (جولمان، 1998: 14).

جولمان يعتقد ان الوعي بالانفعال هو قدرة انفعالية مهمة تُبنى على أساسها قدرات أخرى مثل السيطرة الذاتية على الانفعال. هكذا يعني الوعي الذاتي بإيجاز أن

نكون مدرك . لحالتنا النفسية وتفكيرنا بالنسبة لهذه الحالة المزاجية نفسها (جولمان، 1998: 88). كما هو موضح في الشكل (3)

## أنموذج جولمان ( GOLMAN 1995 )

إن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة إبعاد أساسية هي :



(جولمان، 1998: 91).

الشكل (3) انموذج جولمان للذكاء الانفعالي

## الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث.

ثانياً: مجتمع البحث.

ثالثاً: عينة البحث.

رابعاً: أدوات البحث.

1. مقياس الشغف .

2. مقياس الوعي العاطفي.

خامساً: الوسائل الاحصائية

**اولا : منهجية البحث وإجراءاته:**

لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي، الذي يُعدّ أحد أوجه التحليل والتفسير العلمي المنظم لشرح ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن تلك المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة بعناية (الجابري وصبري، 2013:67).

**ثانيا: مجتمع البحث:**

هو مصطلح علمي يراد به جميع العناصر، أو كلّ من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان كتب، أو مباني مدرسية، أو مجموعة أفراد وغيرها، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف، 2006:91).

يتكوّن مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (2021 - 2022)؛ إذ بلغ المجتمع الإحصائي من ( 21284 ) طالباً وطالبةً موزعين بحسب التخصص والجنس؛ إذ بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي(4222) طالباً، وعدد الطلبة من الإناث لتخصص العلمي (4901) طالبة، أمّا التخصص الإنساني للذكور فقد بلغ ( 4525 ) طالباً في حين أنّ الإناث في التخصص الإنساني بلغ عددهن (7636) طالبة والجدول ( 1 ) يوضح ذلك.

الجدول ( 1 )

مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والتخصص والجنس<sup>(\*)</sup>

| ت | الكلية                             | التخصص | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|------------------------------------|--------|--------|--------|---------|
| 1 | كلية التربية الأساسية              | إنساني | 1727   | 2625   | 4352    |
| 2 | كلية التربية للعلوم الإنسانية      | إنساني | 1465   | 2820   | 4285    |
| 3 | كلية العلوم الإسلامية              | إنساني | 305    | 1255   | 1758    |
| 4 | كلية القانون                       | إنساني | 534    | 515    | 1049    |
| 5 | كلية التربية المقداد               | إنساني | 296    | 421    | 717     |
|   | مجموع التخصص الإنساني              |        | 4525   | 7636   | 12161   |
| 1 | كلية العلوم                        | علمي   | 544    | 1120   | 1664    |
| 2 | كلية الهندسة                       | علمي   | 1041   | 587    | 1628    |
| 3 | كلية الطب                          | علمي   | 289    | 765    | 1054    |
| 4 | كلية الطب البيطري                  | علمي   | 151    | 142    | 293     |
| 5 | كلية التربية للعلوم الصرفة         | علمي   | 450    | 898    | 1348    |
| 6 | كلية الإدارة والاقتصاد             | علمي   | 533    | 533    | 1066    |
| 7 | كلية الزراعة                       | علمي   | 200    | 244    | 444     |
| 8 | كلية الفنون الجميلة                | علمي   | 164    | 357    | 521     |
| 9 | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة | علمي   | 850    | 255    | 1105    |
|   | مجموع التخصص العلمي                |        | 4222   | 4901   | 9123    |
|   | المجموع الكلي                      |        | 8747   | 12537  | 21284   |

<sup>(\*)</sup> حصلت الباحثة على إعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة، شعبة

إحصاء الجامعة ( 2021 - 2022 )، على وفق كتاب تسهيل المهمة الملحق (1) .

ثالثا: عينة البحث الأساسية:

جرى اختيار العينة من المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، إذ بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة، بواقع (157) طالبًا و(243) طالبةً، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (95) طالبًا وطالبة، في حين بلغ التخصص الإنساني (305) طالبًا وطالبة وبنسبة 57% للتخصص الإنساني و43% للتخصص العلمي والجدول ( 2 ) يوضح ذلك.

الجدول ( 2 )

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب التخصص والكليّة والجنس

| المجموع | عدد الطلبة |      | الكليّة                       | التخصص |
|---------|------------|------|-------------------------------|--------|
|         | إناث       | ذكور |                               |        |
| 127     | 83         | 44   | التربية للعلوم الإنسانية      | إنساني |
| 30      | 22         | 8    | العلوم الإسلامية              |        |
| 148     | 86         | 62   | التربية الأساسية              |        |
| 305     | 191        | 114  | المجموع                       |        |
| 56      | 38         | 18   | العلوم                        | علمي   |
| 14      | 8          | 6    | الزراعة                       |        |
| 25      | 6          | 19   | التربية البدنية وعلوم الرياضة |        |
| 95      | 52         | 43   | المجموع                       |        |
| 400     | 243        | 157  | المجموع الكلي                 |        |

رابعاً: أدوات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لم تجد الباحثة مقياس لقياس (الشغف المتناغم - الاستحواذي) يلائم عينتها؛ ولهذا اقتضت الحاجة إلى بناء مقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي، وفيما يأتي إجراءات بناء أداة البحث:



## 1. مقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي (Harmonic-Obsessive Passion Scale) ( Passion Scale)

قامت الباحثة ببناء مقياس الشغف المتناغم الاستحواذي لدى طلبة الجامعة وفق الخطوات الآتية:

### أ. حددت الباحثة منطلقات النظرية على النحو الآتي:

- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على أنموذج وتعريف (فاليراند وآخرون، 2010).

- اعتمدت النظرية الكلاسيكية التقليدية على القياس؛ لأنها تُعدُّ فرضية أساسية في بناء المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية وتحليل فقراتها، هدفها أن توزع درجات الأفراد جميعها في السمة التي يقيسها المقياس يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي، الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة فقرات المقياس وخصائص عينة الأفراد (Brown, 1986: 118).

- الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي، الذي يرى كالتون أنه يستعمل على أنه الوسيلة الوحيدة الممكنة التي عن طريقها نحصل على معلومات عن أمور وأحداث في عقل المفحوص، ويتضمن عدّة فقرات، ولكلّ فقرة موقف مر به الفرد في حياته ولكلّ موقف استجابة، أو أكثر بحسب خبرة الفرد، الذي يمكن استعماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد، هدفه تجنب الجهد الشاق والوقت الطويل (الركابي وآخرون، 2010:329).

ب. تحديد مجالات المقياس على النحو الآتي:

حدد ( فاليراند واخرون ) 2010 نوعين من الشغف وكالاتي :

- الشغف المتناغم Harmonious passion

- الشغف الاستحواذي Obsessive passion

ج. صياغة فقرات المقياس:

بعد أن تم تحديد المنطلقات النظرية ، قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس وإعدادها، مع الأخذ بالحسبان خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه، والظروف المتاحة وطبيعة الإمكانيات وحدود الوقت؛ اذ وضعت (30) فقرة بناء على الاطار النظري بواقع (15) فقره للمجال الاول المتناغم و(15) للمجال الثاني الاستحواذي، الملحق (2) يوضح ذلك، مع مراعاة ما يأتي:

1. أن تكون الفقرة تحمل معنى واحد وفكرة واحدة فقط.

2. أن يكون مضمون الفقرة مباشر وواضح وصريح، ويتناسب مع اعمار افراد العينة.

3. تجنب أدوات النفي قدر المستطاع؛ لأنها تؤدي إلى الإرباك في الإجابة.

د. إعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات توضيحية للمقياس تسهل للمستجيب معرفة الطريقة الصحيحة للإجابة من خلال عرض الفقرات، وكذلك كيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر، ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الإجابة عن الأسئلة وقد تم الأخذ بالحسبان الأمور جميعها التي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس.

وضع علامة (✓) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كلّ فقرة، الذي تعبر عن واقع

حال المستجيب وما يشعر به، وقد قامت الباحثة بإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس

(عدم كتابة اسم المقياس) من أجل الحصول على إجابات موضوعية، والابتعاد عن المرغوبة الاجتماعية، إذا يشير كرونباخ (Cronbach,1970) إلى التسمية الصريحة لمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المستجيب يزيّف إجابته ويظهر بنوع من المثالية . أعدت الباحثة ورقة الإجابة التي تتضمن أرقام الفقرات، وخمسة بدائل للإجابة هي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وقد وضعت درجات للبدائل (5، 4، 3، 2، 1)؛ لان الفقرات جميعها تحمل معنى وتسير باتجاه السمة.

### ز. صلاحية فقرات المقياس:

بعد أن جرى تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته، قامت الباحثة بعرض مقياس الشغف بصيغته الأولية وبعديّة (المتناغم - والاستحوادي) (الملحق 2) على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم (الملحق 4)؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلّق بمدى صلاحية الفقرات؛ من أجل تحقيق أهداف البحث، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80 %) لبقاء الفقرة أو حذفها، وقد حصلت فقرات المقياس جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (80 %)، وجرى تعديل بعض الفقرات كما هو موضح في الجدول (3).

### الجدول (3)

#### الفقرات التي تم تعديلها على مقياس الشغف

| المجال | ت  | الفقرات قبل التعديل                              | الفقرات بعد التعديل                                       |
|--------|----|--|---|
| الأول  | 10 | عندما امارس نشاطي المفضل اجد نفسي اكثر تنظيما    | ممارسة نشاطي المفضل تجعلني اكثر قدرة على تنظيم وقتي       |
|        | 13 | يتيح لي هذا النشاط ان اعيش تجارب لا تنسى         | اعيش تجارب لا تنسى عندما امارس نشاطي المفضل               |
| الثاني | 1  | عندما يتعلق الامر بنشاطي المفضل فلا اقاوم رغبتي  | عندما يتعلق الامر بنشاطي المفضل تكون رغبتي في تزايد مستمر |
|        | 5  | رغم شعوري بالتعب لا اتوقف عن ممارسة نشاطي المفضل | استمر في ممارسة نشاطي المفضل رغم شعوري بالتعب             |

## و. عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية، والكشف عن الفقرات غير المفهومة للمستجيب، ومدى فهم المستجيبين لها، وحساب الوقت الذي يستغرقه المستجيب للإجابة عن المقياس، وماهي الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس على المفحوصين وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (70) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث والجدول (4) يوضح ذلك:

## الجدول (4)

## عينة وضوح التعليمات بحسب الكلية والجنس

| المجموع | الجنس |      | الكلية                             |
|---------|-------|------|------------------------------------|
|         | إناث  | ذكور |                                    |
| 22      | 12    | 10   | كلية العلوم                        |
| 27      | 16    | 11   | كلية التربية الاساسية              |
| 21      | 15    | 6    | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 70      | 43    | 27   | المجموع                            |

وقد قامت الباحثة بتعريف الطلبة بأن الهدف الأساس من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنها، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قامت الباحثة بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة لكل مستجيب، وتسجيل الملاحظات

وتبيّن أنّ فقرات المقياس، وتعليماته، وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة جميعها، وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (7-11) دقيقة ، وبلغ المدى لفقرات الشغف المتناغم (57.00) ولفقرات الشغف الاستحواذي (56.00) .  
 ي. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ان التحليل الإحصائي من الخطوات الضرورية والمهمة لبناء المقياس وان الاعتماد على الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة تؤدي إلى أن يكون المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 2010: 192).

ويُعدُّ التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي لان التحليل الإحصائي يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه أمّا التحليل المنطقي قد لا يكشف أحياناً عن صلاحية الفقرات، أو صدقها (Ebel, 1972: 406).  
 عينة التحليل الإحصائي:

أشارت انستازي إلى أنّ حجم عينة التحليل الإحصائي يجب أن لا تقل عن (400) فرد (Anastasi, 1976: 209).

وعلى وفق ذلك اختارت الباحثة عينة تكونت من (400) طالب وطالبة من جامعة ديالى (كُلية التربية للعلوم الإنسانية، وكُلية العلوم الإسلامية، وكُلية العلوم، وكُلية التربية الاساسية ، وكلية الزراعة ، وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ) وبالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وبواقع (157) طالباً و(243) طالبة، و(305) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني و(95) طالب وطالبة من التخصص العلمي. والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)  
عينة التحليل الإحصائي

| المجموع | الجنس |      | التخصص  |
|---------|-------|------|---------|
|         | إناث  | ذكور |         |
| 305     | 191   | 114  | إنساني  |
| 95      | 52    | 43   | علمي    |
| 400     | 243   | 157  | المجموع |

### القوة التمييزية للفقرات:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تُعدُّ القوَّة التمييزية للفقرات أحد أهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها؛ لأنَّها تؤدي إلى تمييز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف الأساس من هذه الخطوة إبقاء الفقرات ذات التميز العالي والحيد فقط (أحمد، 1981: 258).

إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول (5)، وبعد ما أكملت الباحثة تصحيح الإجابات، استخرجت القوَّة التمييزية لـ فقرات المقياس كُلِّها، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1. ترتب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. ثمَّ قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (27%) من الاستمارات، إذ بلغت (108) فردًا من المجموعة العليا و(108) فردًا من المجموعة الدنيا؛ أي بمجموع (216) فردًا.
3. ثمَّ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.
4. ومن ثمَّ قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية؛ إذ تبين أنَّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالة)؛ لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) وكما موضح بالجدول رقم (6) .

الجدول ( 6 )  
معاملات تمييز فقرات مقياس الشغف ( المتناغم – الاستحواذي )

| القيمة<br>التانية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا   |               | المجموعة العليا      |                  | تسلسل<br>الفقرة | المجال              |
|-------------------------------|-------------------|---------------|----------------------|------------------|-----------------|---------------------|
|                               | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |                 |                     |
| 6.559                         | 1,080             | 3,805         | 0,706                | 4,620            | 2               | الشغف<br>المتناغم   |
| 8.164                         | 1,153             | 3,157         | 0,935                | 4,324            | 4               |                     |
| 9.548                         | 1,262             | 3,222         | 0,714                | 4,555            | 6               |                     |
| 8.653                         | 1,184             | 3,000         | 0,940                | 4,259            | 8               |                     |
| 10.737                        | 1,131             | 3,092         | 0,835                | 4,546            | 10              |                     |
| 10.644                        | 1,311             | 2,981         | 0,766                | 4,537            | 12              |                     |
| 8.904                         | 1,233             | 2,861         | 1,051                | 4,250            | 14              |                     |
| 12.480                        | 1,172             | 2,768         | 0,890                | 4,537            | 16              |                     |
| 5.494                         | 1,276             | 2,583         | 1,299                | 3,546            | 18              |                     |
| 11.345                        | 1,281             | 2,824         | 0,765                | 4,453            | 20              |                     |
| 12.115                        | 1,159             | 2,601         | 0,915                | 4,324            | 22              |                     |
| 10.031                        | 1,343             | 2,768         | 0,906                | 4,333            | 24              |                     |
| 12.074                        | 1,130             | 2,777         | 0,921                | 4,472            | 26              |                     |
| 9.615                         | 1,313             | 2,777         | 0,897                | 4,250            | 28              |                     |
| 9.373                         | 1,364             | 2685          | 1,037                | 4,231            | 30              |                     |
| 7.326                         | 0,435             | 1,157         | 1,238                | 2,083            | 1               | الشغف<br>الاستحواذي |
| 7.513                         | 0,970             | 2,046         | 1,125                | 3,120            | 3               |                     |
| 12.114                        | 1,066             | 1,675         | 1,313                | 3648             | 5               |                     |
| 9.271                         | 1,133             | 1,879         | 1,185                | 3,342            | 7               |                     |
| 9.974                         | 1,008             | 1,953         | 1,256                | 3,500            | 9               |                     |
| 12.150                        | 0,919             | 1,703         | 1,170                | 3,444            | 11              |                     |
| 8.051                         | 0,910             | 1,468         | 1,361                | 2,916            | 13              |                     |
| 10.132                        | 0,827             | 1,685         | 1,251                | 3,148            | 15              |                     |
| 8.984                         | 0,915             | 1,722         | 1,214                | 3,073            | 17              |                     |
| 6.459                         | 1,184             | 2,407         | 1,154                | 3,435            | 19              |                     |
| 10.115                        | 1,066             | 1,851         | 1,278                | 3,472            | 21              |                     |
| 8.743                         | 1,000             | 2,092         | 1,285                | 3,463            | 23              |                     |
| 8.744                         | 1,182             | 1,944         | 1,363                | 3,463            | 25              |                     |
| 10.616                        | 0,878             | 1,703         | 1,221                | 3,240            | 27              |                     |
| 9.107                         | 1,187             | 2,046         | 1,262                | 3,564            | 29              |                     |

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تعد هذه الطريقة مؤشراً على صدق الفقرة، وتوفر هذه العملية معياراً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجة الفرد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى دلالة قياس الفقرة للمفهوم، الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (Oppenheimer, 1978: 136)، قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون)؛ لإيجاد علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس؛ إذ تبين أن الفقرات جميعها دالة؛ لأن قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشغف (المتناغم - الاستحوادي)

| المجال         | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | المجال           | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|----------------|------------|------------------------------------|------------------|------------|------------------------------------|
| الشغف المتناغم | 2          | 0.382                              | الشغف الاستحوادي | 1          | 0.409                              |
|                | 4          | 0.447                              |                  | 3          | 0.406                              |
|                | 6          | 0.504                              |                  | 5          | 0.515                              |
|                | 8          | 0.499                              |                  | 7          | 0.485                              |
|                | 10         | 0.527                              |                  | 9          | 0.471                              |
|                | 12         | 0.492                              |                  | 11         | 0.557                              |
|                | 14         | 0.429                              |                  | 13         | 0.473                              |
|                | 16         | 0.550                              |                  | 15         | 0.517                              |
|                | 18         | 0.265                              |                  | 17         | 0.450                              |
|                | 20         | 0.517                              |                  | 19         | 0.324                              |
|                | 22         | 0.552                              |                  | 21         | 0.530                              |
|                | 24         | 0.517                              |                  | 23         | 0.454                              |
|                | 26         | 0.591                              |                  | 25         | 0.477                              |
|                | 28         | 0.515                              |                  | 27         | 0.522                              |
|                | 30         | 0.438                              |                  | 29         | 0.457                              |



الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس الشغف :

أولاً : صدق المقياس (Validity of the Scale)

أ: الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري الحكم على مدى تلاؤم مفرداته كعينة ممثلة للنطاق المراد قياسه (علام، 2014:107).

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعرض فقراته على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80 %) لبقاء الفقرة أو حذفها؛ وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (80 %) ولم تحذف اي فقره من المقياس ، لذلك يُعدُّ المقياس صادقاً ظاهرياً.  
ب : صدق البناء :

ويقصد بصدق البناء ان يكون المقياس يقيس السمة التي صمم لقياسها؛ أي يكون المقياس صادقاً من جهة البناء إذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية، ويسمى أحياناً بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي (سارانتاكوس، 2017:192).

وقد جرى التحقق من هذا الصدق عن طريق المؤشرات الآتية:

- استخراج القوة التمييزية للفقرات بواسطة (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين في الجدول (6) وإنَّ الفقرات جميعها مميزة؛ لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (214).

- كذلك تحقق هذا الصدق أيضاً عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كلِّ فقرة بالدرجة الكليّة للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0,265 - 0,591) للشغف المتناغم و (0,324 - 0,557) للشغف الاستحواذي كانت الفقرات جميعها دالّة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(0,05) وبدرجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط

(0,098)، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (30) كما هو

موضح في الجدول (6) و( الملحق 5 ).

### ثانيا : ثبات المقياس: Scale Reliability

يُعدُّ الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي، ويشير إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ذلك إنَّ المفحوص يحصل على الدرجة نفسها في كُلِّ مرّة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه، أو في اختبار آخر وسواء في الظروف نفسها، أو في ظروف أخرى (فرج، 2007:295).

ويؤكد جليفورد وفروختر (1978) أن معامل الثبات المقبول يصل إلى (0,70)، أو أقل أحياناً، وإنَّ الثبات المرتفع هو الأفضل؛ لكن أن تعذر الحصول عليه يمكن استعمال القيمة المتوافرة (الطيرري، 1997:185).

وتم إيجاد ثبات الشغف (المتناغم - الاستحوادي) بعدة طرائق وهي على النحو

الآتي:

### أ. طريقة إعادة الاختبار: Retest method

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة من كُلية العلوم وكُلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكلية التربية الاساسية من غير العينة الاساسية وعينة التحليل الاحصائي، وبعد مرور أربعة عشر يوماً أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وبعد اكتمال التطبيق صححت إجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني؛ إذ بلغ معامل الثبات لفقرات الشغف المتناغم (0,76) وبلغ معامل الثبات لفقرات الشغف الاستحوادي (0,70) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه، والجدول (8) يوضح ذلك.

## الجدول (8)

## عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار

| المجموع | الجنس |      | الكلية                             |
|---------|-------|------|------------------------------------|
|         | إناث  | ذكور |                                    |
| 25      | 19    | 6    | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 25      | 14    | 11   | كلية العلوم                        |
| 50      | 30    | 20   | كلية التربية الاساسية              |
| 100     | 63    | 37   | المجموع                            |

ب. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفا كرونباخ: **Alfa Cronbach** تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار؛ أي عن طريق التجانس الداخلي، وتتمثل هذه الطريقة في اللجوء إلى عدد الفقرات، وكذلك مجموع تباينات الفقرات، وأيضًا تباين الاختبار ككل (محاسنة، 2013:134).

واعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) استمارة كما هو موضح في جدول (5)؛ إذ بلغ معامل الثبات لفقرات الشغف المتناغم (0.76) في حين بلغ معامل الثبات لفقرات الشغف الاستحوادي (0,75)، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه .

**ثالثاً: حساسية المقياس : Scale Sensitivity**

يقترح جاكسون خاصية أخرى من الخصائص السايكومترية لا تقل أهمية عن الصدق والثبات، وهي تسمى معامل الحساسية التي هي من الشروط الواجب توافرها في أداة القياس الجيدة؛ فقد يكون المقياس صادقاً وثابتاً؛ لكن لا يكون حساساً؛ فمعامل الحساسية مهم؛ لأنَّه يُوْشِّر مناسبة المقياس تحت الظروف الراهنة للقياس (عبدالرحمن، 1983:197).

وتحسب بالاعتماد على درجات تحليل التباين بين الأفراد والخطأ وفي ضوء مستويات الدلالة للتوزيع الطبيعي تختبر دلالاته (Neil & Jackson,1970: 647).  
ولحساب مؤشر حساسية مقياس البحث الحالي اعتمدت الباحثة على نتائج تحليل التباين والجدولين (9) و(10) يوضح ذلك.

**الجدول (9)****نتائج تحليل التباين من دون تفاعل (لفقرات الشغف المتناغم)**

| متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين  |
|----------------|--------------|----------------|---------------|
| 5.230          | 399          | 2086.733       | بين الأفراد   |
| 27.454         | 14           | 384.352        | بين الفقرات   |
| 1.245          | 5586         | 6953.914       | الخطأ المتبقي |
| 1.571          | 5999         | 9425.000       | الكلي         |

**الجدول (10)**

نتائج تحليل التباين من دون تفاعل (لفقرات الشغف الاستحوادي)

| مصدر التباين  | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات |
|---------------|----------------|--------------|----------------|
| بين الأفراد   | 2064.334       | 398          | 5.187          |
| بين الفقرات   | 693.653        | 14           | 49.547         |
| الخطأ المتبقي | 7283.947       | 5572         | 1.307          |
| الكلي         | 10041.934      | 5984         | 1.678          |

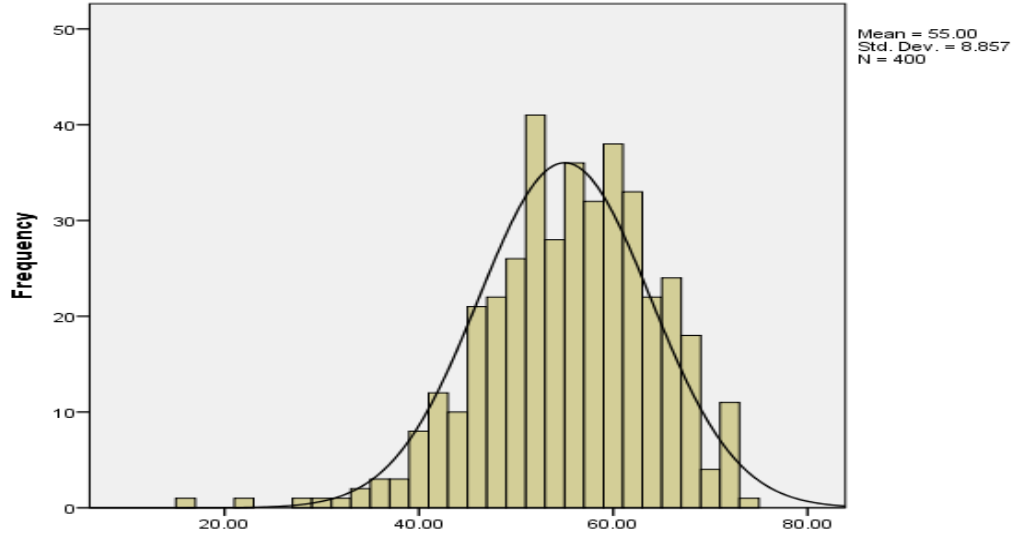
وباستعمال معادلة جاكسون كان مؤشر الحساسية قد بلغ (3,66)؛ للشغف المتناغم وبلغ مؤشر الحساسية للشغف الاستحوادي (2,54) وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05)؛ لأنَّ هذه القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية (2,23)؛ ممَّا يؤشر هذا حساسية المقياس في قياس الشغف بنوعيه المتناغم والاستحوادي .

**الجدول (11)**

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث على مقياس الشغف

( المتناغم - الاستحوادي )

| الخصائص الإحصائية الوصفية | الشغف المتناغم | الشغف الاستحوادي   |
|---------------------------|----------------|--------------------|
| الوسط الحسابي             | 55.00          | 38.19              |
| الخطأ المعياري            | .44286         | .44080             |
| الوسيط                    | 56.00          | 38.00              |
| النوال                    | 62.00          | 36.00 <sup>a</sup> |
| الانحراف المعياري         | 8.857          | 8.816              |
| التباين                   | 78.44          | 77.723             |
| الالتواء                  | -.587-         | .270               |
| الخطأ المعياري للالتواء   | .122           | .122               |
| التفرطح                   | .878           | .652               |
| الخطأ المعياري للتفرطح    | .243           | .243               |
| المدى                     | 57.00          | 56.00              |
| أقل درجة                  | 16.00          | 16.00              |
| أعلى درجة                 | 73.00          | 72.00              |

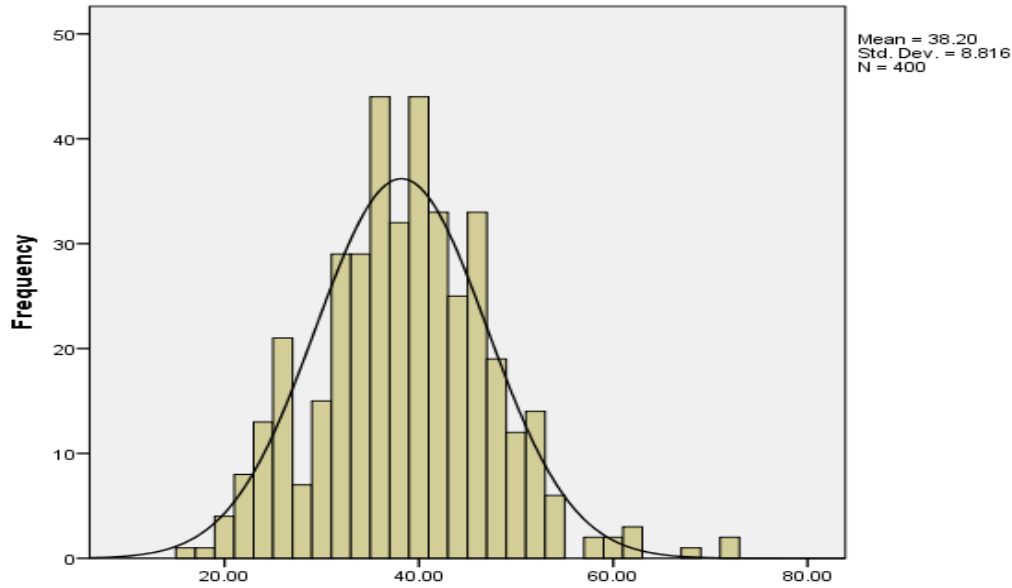


الشكل ( 4 ) يوضح توزيع عينة أفراد البحث طبقاً للمنحنى الاعتدالي في مقياس الشغف المتناغم

يتضح من المؤشرات الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من الجدول (11)

والشكل (4) أنّ توزيع درجات الطلبة على مقياس الشغف المتناغم هي أقرب إلى

التوزيع الاعتدالي.



الشكل ( 5 ) يوضح توزيع عينة أفراد البحث طبقاً للمنحنى الاعتدالي في مقياس الشغف الاستحوادي

يتضح من المؤشرات الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من الجدول (11) والشكل (5) أنّ توزيع درجات الطلبة على مقياس الشغف الاستحوادي هي أقرب إلى التوزيع الاعتدالي.

### مقياس الشغف (المتناغم - الاستحوادي) بالصيغة النهائية:

تكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (30) فقرة وقد وضع للمقياس (5) بدائل وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وتكون درجات تصحيحها (5، 4، 3، 2، 1)، ملحق (5) وإنّ أعلى درجة حصل عليها المستجيب هي (75) وأقل درجة حصل عليها (15) وبمتوسط فرضي (45) لكل بعد من ابعاد الشغف (المتناغم - والاستحوادي) وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات وحساسية المقياس مع استعمال مؤشراتهما وكما هو مبين سابقًا، وعند استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية وكما هو موضح في الجدول (11) تبين أنّ درجات عينة البحث كانت أقرب إلى التوزيع الاعتدالي.

### ثانيا: مقياس الوعي العاطفي: Emotional awareness Scale

لقياس متغير الوعي العاطفي تطلب توافر اداة، لذا اعتمدت الباحثة مقياس (رجا 2018) والذي يتكون من (31) فقرة، وكانت الاجابة عن المقياس ذو تدرج خماسي (تتطبق عليه دائما، تتطبق عليه غالبا، تتطبق عليه احيانا، تتطبق عليه نادرا، لا تتطبق عليه ابدا) وتصحيح الفقرات (1،2،3،4،5) تم عرض المقياس بصيغته الاولية ملحق (3) على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق (4)، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) لبقاء الفقرة أو حذفها؛ وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (80%) ولم تحذف اي فقره من المقياس، لذلك يُعدُّ المقياس صادقًا ظاهريًا.

## القوة التمييزية للفقرات:

## أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة عددهم (400) طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول (5)، وبعد ما أكملت الباحثة تصحيح الإجابات، استخرجت القوة التمييزية لـ فقرات المقياس كُلِّها، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1. ترتب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. ثمّ قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (27 %) من الاستمارات، إذ بلغت (108) فرداً من المجموعات العليا و(108) فرداً من المجموعة الدنيا؛ أي بمجموع (216) فرداً.
3. ثمّ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.
4. ومن ثمّ قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية؛ إذ تبين أنّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالّة)؛ لأنّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) باستثناء الفقرة (1) تم استبعادها لان القيمة المحسوبة اقل من الجدولية وكما موضح بالجدول (12)



## الجدول ( 12 )

## معاملات تمييز فقرات مقياس الوعي العاطفي

| القيمة<br>التانية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا   |               | المجموعة العليا      |                  | ت  |
|-------------------------------|-------------------|---------------|----------------------|------------------|----|
|                               | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |    |
| 1.621                         | 1,394             | 3,870         | 1,200                | 4,157            | 1  |
| 7.567                         | 1,137             | 3,425         | 0,835                | 4,453            | 2  |
| 5.995                         | 1,278             | 3,009         | 1,263                | 4,046            | 3  |
| 8.167                         | 1,286             | 3,092         | 0,894                | 4,324            | 4  |
| 7.142                         | 1,215             | 2,713         | 1,242                | 3,907            | 5  |
| 7.005                         | 1,275             | 3,287         | 0,908                | 4,342            | 6  |
| 9.194                         | 1,259             | 3,055         | 0,919                | 4,435            | 7  |
| 8.951                         | 1,250             | 3,120         | 0,856                | 4,425            | 8  |
| 7.705                         | 1,362             | 3,259         | 0,835                | 4,444            | 9  |
| 7.799                         | 1,213             | 3,120         | 0,782                | 4,203            | 10 |
| 8.774                         | 1,186             | 3,296         | 0,791                | 4,500            | 11 |
| 7.449                         | 1,281             | 3,277         | 0,971                | 4,407            | 12 |
| 2.781                         | 1,176             | 2,870         | 4,017                | 3,990            | 13 |
| 7.041                         | 1,332             | 3,213         | 0,955                | 4,324            | 14 |
| 7.272                         | 1,293             | 2,833         | 1,212                | 4,074            | 15 |
| 12.414                        | 1,275             | 2,666         | 0,825                | 4,481            | 16 |
| 4.891                         | 1,307             | 3,138         | 1,307                | 4,009            | 17 |
| 10.883                        | 1,324             | 3,055         | 0,729                | 4,638            | 18 |
| 8.750                         | 1,320             | 3,222         | 0,791                | 4,518            | 19 |
| 9.919                         | 1,274             | 3,101         | 0,778                | 4,527            | 20 |
| 2.968                         | 1,266             | 3,055         | 1,433                | 3,601            | 21 |
| 9.276                         | 1,155             | 2,972         | 0,929                | 4,296            | 22 |
| 8.134                         | 1,191             | 3,101         | 0,915                | 4,277            | 23 |
| 9.741                         | 1,366             | 3,055         | 0,754                | 3,518            | 24 |
| 8.537                         | 1,224             | 2,935         | 1,012                | 4,240            | 25 |
| 11.935                        | 1,221             | 2,944         | 0,737                | 4,583            | 26 |
| 8.541                         | 1,272             | 3,268         | 0,791                | 4,500            | 27 |
| 8.733                         | 1,226             | 3,009         | 0,953                | 4,314            | 28 |
| 12.307                        | 1,230             | 2,981         | 0,699                | 4,657            | 29 |
| 9.830                         | 1,370             | 3,472         | 0,406                | 4,824            | 30 |
| 9.542                         | 1,403             | 3,259         | 0,664                | 4,685            | 31 |

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون)؛ لإيجاد علاقة بين كلِّ فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس؛ إذ استنتجت أنَّ الفقرات جميعها دالّة؛ لأنَّ قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ما عدا الفقرة الاولى غير داله وذلك لان قيمة معامل الارتباط اقل من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول ( 13 ) يوضح ذلك.

الجدول ( 13 )

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوعي العاطفي

| معامل ارتباط<br>الفقرة<br>بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل ارتباط<br>الفقرة<br>بالدرجة الكلية | رقم الفقرة |
|--|------------|--|------------|
| .299                                     | 17         | 0.055                                    | 1          |
| .496                                     | 18         | 0.354                                    | 2          |
| .459                                     | 19         | 0.375                                    | 3          |
| .467                                     | 20         | 0.395                                    | 4          |
| .218                                     | 21         | 0.336                                    | 5          |
| .479                                     | 22         | 0.383                                    | 6          |
| .426                                     | 23         | 0.464                                    | 7          |
| .489                                     | 24         | 0.449                                    | 8          |
| .414                                     | 25         | 0.434                                    | 9          |
| .538                                     | 26         | 0.403                                    | 10         |
| .437                                     | 27         | 0.443                                    | 11         |
| .416                                     | 28         | 0.407                                    | 12         |
| .528                                     | 29         | 0.229                                    | 13         |
| .522                                     | 30         | 0.371                                    | 14         |
| .466                                     | 31         | 0.380                                    | 15         |
|  |            | 0.567                                    | 16         |

الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الوعي العاطفي :

أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scale)

أ: الصدق الظاهري:

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعرض فقراته على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتقاق (80 %) لبقاء الفقرة أو حذفها؛ وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتقاق أكثر من (80 %) ولم تحذف اي فقره من المقياس ، لذلك يُعدُّ المقياس صادقاً ظاهرياً.

ب : صدق البناء:

وقد جرى التحقق من هذا الصدق عن طريق المؤشرات الآتية:

استخراج القوّة التمييزية للفقرات بواسطة (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين في الجدول ( 16) وإنّ الفقرات جميعها مميزة؛ لأنّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (214)، باستثناء الفقرة (1) تم استبعادها ، كذلك تحقق هذا الصدق أيضاً عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كلّ فقرة بالدرجة الكليّة للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0,218 - 0,567) لمقياس الوعي العاطفي كانت الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098)، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (30) كما هو موضح (الملحق 6 )،

كذلك تحققت الباحثة من هذا الصدق، عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمجال؛ إذ قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد

العينة على درجة الفقرة والدرجة الكليّة للمجال، وقد تبين أنّ فقرات معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (398) والقيمة الجدولية (0,098)؛ لأنّ قيمة معامل الارتباط أكبر من الجدولية كما هو موضح في الجدول (16)

#### ثانيا : ثبات المقياس: Scale Reliability

وتم إيجاد ثبات الوعي العاطفي بعدّة طرائق وهي على النحو الآتي:

##### أ. طريقة إعادة الاختبار: Retest method

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (100) طالبا وطالبة من كُليّة العلوم وكُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكلية التربية الاساسية، وبعد مرور أربعة عشر يوماً أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وبعد اكتمال التطبيق صححت إجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين؛ إذ بلغ معامل الارتباط لفقرات الوعي العاطفي (0,70) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه، كما موضح بالجدول (8).

##### ب. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفا كرونباخ: Alfa Cronbach

اعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) استمارة كما هو موضح في جدول (5)؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,82)، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه.

#### ثالثاً: حساسية المقياس: Scale Sensitivity

ولحساب مؤشر حساسية مقياس الوعي العاطفي اعتمدت الباحثة على نتائج تحليل

التباين والجدول (14)

## الجدول (14)

نتائج تحليل التباين من دون تفاعل لمقياس الوعي العاطفي

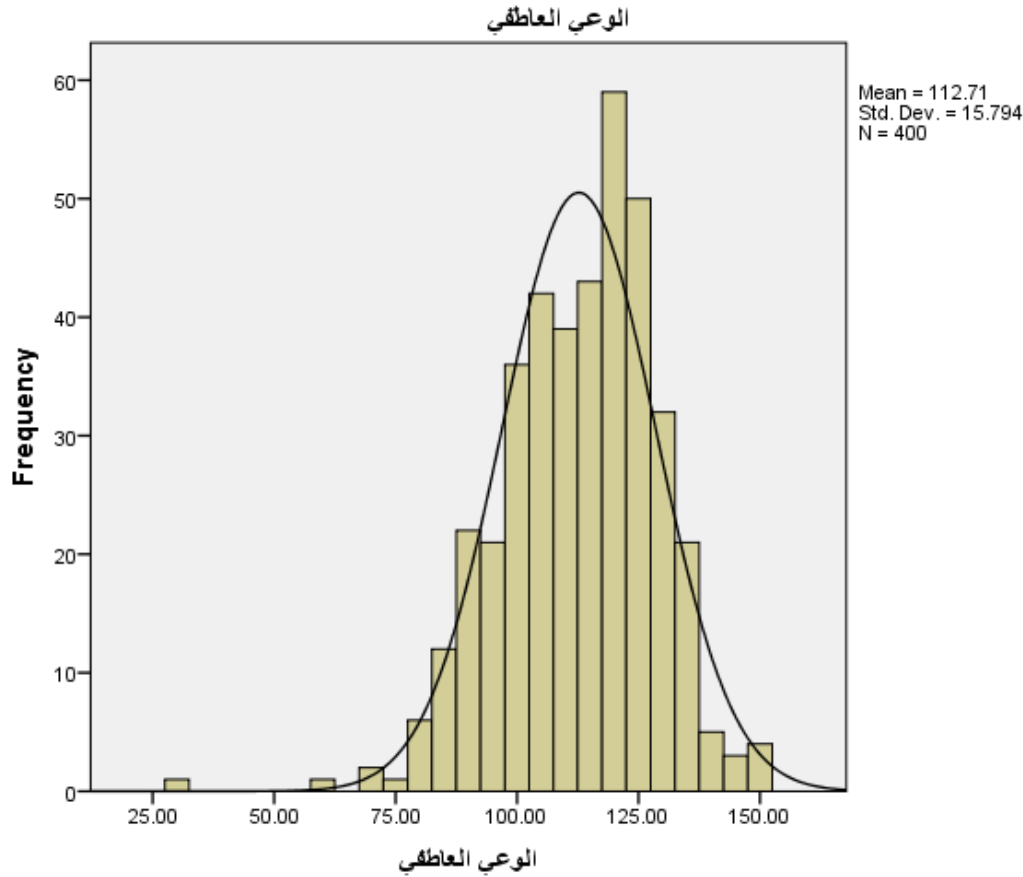
| متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين  |
|----------------|--------------|----------------|---------------|
| 8.302          | 397          | 3295.923       | بين الأفراد   |
| 15.325         | 29           | 444.430        | بين الفقرات   |
| 1.422          | 11513        | 16371.270      | الخطأ المتبقي |
| 1.457          | 11542        | 16815.700      | الكلي         |

وباستعمال معادلة جاكسون كان مؤشر الحساسية قد بلغ (3,75)؛ للشغف المتناغم وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05)؛ لأنّ هذه القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية (2,23)؛ ممّا يؤشر هذا حساسية المقياس في قياس الوعي العاطفي.

## الجدول (15)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي على مقياس الوعي العاطفي

| الخصائص الإحصائية الوصفية | قيمتها  |
|---------------------------|---------|
| الوسط الحسابي             | 112.71  |
| الخطأ المعياري            | .789    |
| الوسيط                    | 115.00  |
| المنوال                   | 119.00  |
| الانحراف المعياري         | 15.794  |
| التباين                   | 249.464 |
| الالتواء                  | -.595-  |
| الخطأ المعياري للالتواء   | .122    |
| التفرطح                   | 1.385   |
| الخطأ المعياري للتفرطح    | .243    |
| المدى                     | 120.00  |
| أقل درجة                  | 30.00   |
| أعلى درجة                 | 150.00  |



الشكل ( 6 ) توزيع عينة أفراد البحث طبقاً للمنحنى الاعتدالي في مقياس الوعي العاطفي يتضح من المؤشرات الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة في الجدول ( 15 ) وشكل ( 6 ) أنّ توزيع درجات الطلبة على مقياس الوعي العاطفي هي أقرب إلى التوزيع الاعتدالي.

#### مقياس الوعي العاطفي بالصيغة النهائية:

يتكون مقياس الوعي العاطفي بصيغته النهائية من (30) فقرة، وقد وضع المقياس (5) بدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وكانت درجات تصحيحها (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات، وإنّ أعلى درجة حصل عليها المستجيب هي (150) وأقل درجة حصل عليها (30) وبمتوسط فرضي (90)، وقد استخرجت الخصائص السيكومترية

للمقياس كالصدق والثبات وحساسية المقياس مع استعمال مؤشراتهما وكما هو مبين سابقاً، وعند استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية وكما هو موضح في الجدول (15) تبيّن أنّ درجات عينة البحث الحالي كانت أقرب من التوزيع الاعتدالي.

### التطبيق النهائي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياسي البحث على عينة البحث الأساسية المشار إليها في الجدول (3) والبالغة (400) طالب وطالبة والمُدّة الزمنية من (2022/1/10) إلى (2021/1/17)، وقد كان التوزيع حضوري، واتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

قامت الباحثة بتوضيح لأفراد عينة البحث، إنّ الفائدة من هذا التطبيق لأغراض البحث العلمي فقط ، ثم قامت بتقديم المقاييس والتعليمات المرفقة معها، وإنّ الإجابة عن الفقرات جميعها وللمقياسين معاً، وإنّ وقت الإجابة غير محدود وطبقت المقاييس على نحو جماعي بعد ذلك قامت بجمع المقاييس من العينة مباشرة بعد الانتهاء من الإجابة، وتأكدت من أنّ المشمولين قد أجابوا عن الفقرات كلّها.

### رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استخرجت الباحثة الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث الحالي مع الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) على النحو الآتي:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في مقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي والوعي العاطفي.
2. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكليّة للمقاييس، وكذلك لاستخراج درجة ارتباط الفقرة بدرجة الكلية للمجال وكذلك علاقة

- المجالات مع بعضها ومع المجال الكلي لمقياس الشغف المتناغم -  
الاستحواذي والوعي العاطفي وكذلك لحساب معامل ثبات المقاييس بطريقة  
إعادة الاختبار وكذلك لمعرفة اتجاه العلاقة وقوتها بين الشغف المتناغم -  
الاستحواذي والوعي العاطفي.
3. معادلة ألفاكرونباخ؛ لحساب الثبات لمقياس الشغف المتناغم - الاستحواذي  
والوعي العاطفي.
4. تحليل التباين الثنائي (من دون تفاعل)؛ لحساب الحساسية لمقياس الشغف  
المتناغم - الاستحواذي والوعي العاطفي.
5. معادلة جاكسون لحساب مؤشر الحساسية في مقياس الشغف المتناغم -  
الاستحواذي والوعي العاطفي.
6. الاختبار التائي لعينة واحدة؛ لتَعْرِف مستوى الشغف المتناغم - الاستحواذي  
والوعي العاطفي لدى عينة البحث.
7. الاختبار الزائي؛ لاستخراج الفروق في العلاقة الارتباطية لمقياس الشغف  
المتناغم - الاستحواذي والوعي العاطفي تبعا لمتغير الجنس والتخصص.



## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

ثانياً: الاستنتاجات.

ثالثاً: التوصيات.

رابعاً: المقترحات.



ومن خلال هذه النتيجة تبين وجود الشغف المتناغم عند طلبة الجامعة؛ وذلك لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (فاليراند 2010) أن الافراد لديهم رغبة ملحة في معرفة بيئتهم وذلك من أجل التطور الطبيعي للفرد والانخراط السليم في المجتمع، لذلك يقومون بمجموعة متنوعة من الأنشطة المختلفة وينهمكون فيها، قليل منها يكون ممتعًا ومهما بشكل خاص حسب وجهة نظرهم، ويقررون الاستمرار فيها بصورة منتظمة وبالتالي سوف يتحول واحد منها أو أكثر إلى نشاط شغفية، كما ان الأنشطة الشغفية تصبح أكثر توجهاً نحو معرفة الفرد لذاته، بحيث تبرز هوية الفرد من خلال هذه الأنشطة، وهذه الأنشطة تمثل الهيكل الاساس لشكل الهوية الذاتية للفرد. فمثلا الافراد الذين لديهم شغف بلعبة معينة مثل كرة القدم، أو كتابة الشعر، قد لا يمارسونها فعليًا، ولكنهم يرون أنفسهم لاعبي كرة قدم أو كاتبين شعر، بمعنى آخر فإن النشاط الشغفي ليس هو النشاط الذي يرغب الشخص في ممارسته، أو يهوى ممارسته بصفة منتظمة، ويكون عارفا بقواعده فقط، بل هو أيضا اتجاه لمعرفة الذات واشباع لرغباتها، ويصبح جزءا مهم من هوية الفرد ( Vallerand. 2010:290 )

#### ب- الشغف الاستحوادي

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشغف الاستحوادي على عينة البحث البالغ عددهم (400) طالب وطالبة؛ إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (38.1975) درجة وبانحراف معياري قدره (8.81605)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (45) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة؛ إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أنَّ القيمة التائية المحسوبة (-15.432) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والجدول (17) يوضح ذلك:

## الجدول ( 17 )

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الشغف الاستحوادي لدى طلبة الجامعة.

| مستوى الدلالة<br>0,05 | القيمة التائية |             | المتوسط<br>الفرضي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العينة | المتغير             |
|-----------------------|----------------|-------------|-------------------|----------------------|--------------------|--------|---------------------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة    |                   |                      |                    |        |                     |
| غير دالة<br>إحصائياً  | 1,96           | -<br>15.432 | 45                | 8.81605              | 38.1975            | 400    | الشغف<br>الاستحوادي |

وتفسر هذه النتيجة أنّ طلبة الجامعة لديهم شغف استحوادي منخفض؛ لأنّ القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان الاشخاص ذوي الشغف الاستحوادي يجدون أنفسهم يمارسون الانشطة الغير مسيطر عليها، والتي تحتل جزءاً من النشاط الذي يرونه مهماً وممتعاً لهم. كما أن الشغف تجاه نشاط يسيطر على الافراد ويصبحون لا يستطيعون مقاومة الانخراط في النشاط الشغفي، مما يؤدي إلى ظهور الشغف الاستحوادي لنشاط معين والذي تكون له بعض الاثار الايجابية كالخبرة والانتقان مع الوقت، وقد تكون له اثاره السلبية، كأن يفقد ادائه الجيد للنشاط الشغفي، ويجعل الشخص بمعزل عن الناس ومنطوي على نفسه، وتكون خبراته بالتعامل مع الاخرين ضعيفة لأنه مجبر على التعامل مع خبراته الذاتية فقط، ولا يستفيد من خبرات الاخرين.

( Hodgins & Knee,2003:83-100 ) .

**الهدف الثاني: التعرف إلى الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة:**

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي العاطفي على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة؛ إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (112.71) درجة وبانحراف معياري قدره (15.794)، في حين بلغ المتوسط الفرضي

(90) درجة. ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة؛ إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أنّ القيمة التائية المحسوبة (28.760) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والجدول ( 18 ) يوضح ذلك:

### الجدول ( 18 )

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة.

| المتغير       | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة المحسوبة | التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|-----------------|------------------|---------------|
| الوعي العاطفي | 400    | 112.7125        | 15.79441          | 90             | 28.760          | 1,96             | 0,05          |

وتؤشر هذه النتيجة إلى وجود وعي عاطفي عند طلبة الجامعة؛ وذلك لأنّ القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (جولمان) يرى أن كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لأفعالنا وهي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي وجدت من خلال التطور في كياننا الإنساني (جولمان، 1998:95) .

الهدف الثالث : اتجاه العلاقة وقوتها بين الشغف ( المتناغم - الاستحوادي ) والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة:

أ- اتجاه العلاقة وقوتها بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة:

جرى استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي، وقد بلغ معامل الارتباط (0,549) درجة والقيمة التائية المحسوبة (13,104) وهي أكبر من

القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)،  
والجدول ( 19 ) يوضح ذلك:

### لجدول ( 19 )

#### معامل ارتباط بيرسون بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | القيمة التائية |          | معامل قيمة الارتباط | معامل الارتباط بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------------------|--|
|               |             | الجدولية       | المحسوبة |                     |  |
| 0,05          | الحرية      |                |          |                     |  |
| دالة إحصائية  | 398         | 1,96           | 13,104   | 0,549               |  |

تشير هذه النتيجة إلى انه توجد علاقة ارتباط طردية بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي؛ لأنّ القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة الوعي العاطفي تكمن في كون الفرد متمكن من إدراك انفعالاته ، وتقويمها والتعبير عنها بدقة ، ومتمكن من الوصول الى مشاعر وتوليدها حينما تسهل الانفعالات عملية التفكير وهو ايضا متمكن من فهم الانفعالات والمعرفة بالمزاج والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي. (جولمان ، 1995: 69) .

ب- اتجاه العلاقة وقوتها بين الشغف الاستحوادي والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة:

جرى استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين الشغف الاستحوادي والوعي العاطفي، وقد بلغ معامل الارتباط (-0,467) درجة والقيمة التائية المحسوبة (10,536) وهي

اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)، والجدول ( 20 ) يوضح ذلك:

### الجدول ( 20 )

معامل ارتباط بيرسون بين الشغف الاستحوادي والوعي العاطفي

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | القيمة التائية |          | معامل قيمة الارتباط | معامل الارتباط بين الشغف الاستحوادي والوعي العاطفي |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------------------|--|
|               |             | الجدولية       | المحسوبة |                     |  |
| 0,05          | الحرية      |                |          |                     |  |
| دالة إحصائياً | 398         | 1,96           | 10,536   | -0,467              |  |

تشير هذه النتيجة إلى انه توجد علاقة ارتباط عكسية بين الشغف الاستحوادي والوعي العاطفي؛ لأنَّ القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان الافراد يطورن بمرور الزمن معرفتهم بمشاعرهم، ويصبحون قادرين على فهم المعلومات الانفعالية المعقدة وتمييزها وفقاً للمواقف الانفعالية التي يواجهونها في حياتهم ومواقفهم اليومية. وقد يكون لديهم أيضاً القدرة نتيجة لنمو الوعي الذاتي على استعمال معالجات المعلومات الانفعالية هذه لدعم العمليات الانفعالية على مستوى أكثر من قبيل التعاطف، وإدارة انفعالات الآخرين، وإدراك المواقف الانفعالية المعقدة ( Barchard et .al , 2008:77 ) .

الهدف الرابع: الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف (المتناغم - الاستحواذي) والوعي العاطفي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث):

أ- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؛ إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0,125) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)؛ ممَّا يعني أنَّ العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - إناث)، والجدول (21) يوضح ذلك:

### الجدول ( 21 )

الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الشغف المتناغم والوعي العاطفي على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

| مستوى دلالة<br>(0,05) | القيمة الزائفة |          | معامل الارتباط | العدد | العلاقة | العدد |
|-----------------------|----------------|----------|----------------|-------|---------|-------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |                |       |         |       |
| غير دالة<br>إحصائيًا  | 1,96           | 0,125    | 0,560          | 94    | الذكور  | 400   |
|                       |                |          | 0,550          | 305   | الإناث  |       |

ب- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؛ إذ بلغت القيمة



الزائفة المحسوبة (0,955) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)؛ ممَّا يعني أنَّ العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - إناث)، والجدول ( 22 ) يوضح ذلك:

الجدول ( 22 )

الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

| مستوى دلالة<br>(0,05) | القيمة الزائفة |          | معامل الارتباط | العدد | العلاقة | العدد |
|-----------------------|----------------|----------|----------------|-------|---------|-------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |                |       |         |       |
| غير دالة<br>إحصائيًا  | 1,96           | 0,995    | -0.537         | 94    | الذكور  | 400   |
|                       |                |          | -0.446         | 305   | الإناث  |       |

الهدف الخامس: الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف ( المتناغم - الاستحواذي) والوعي العاطفي تبعًا لمتغير التخصص (علمي - إنساني):

أ- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي تبعًا لمتغير التخصص (علمي - إنساني):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي تبعًا لمتغير التخصص (علمي - إنساني)؛ إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (1,248) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)؛ ممَّا يعني أنَّ العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالتخصص (علمي - إنساني)، والجدول ( 23 ) يوضح ذلك:

الجدول ( 23 )

الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)

| مستوى دلالة (0,05) | القيمة الزائنية |          | معامل الارتباط | العدد | العلاقة  | العدد |
|--------------------|-----------------|----------|----------------|-------|----------|-------|
|                    | الجدولية        | المحسوبة |                |       |          |       |
| غير دالة إحصائياً  | 1,96            | 1,248    | 0,593          | 156   | العلمي   | 400   |
|                    |                 |          | 0,505          | 244   | الإنساني |       |

ب- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني):

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)؛ إذ بلغت القيمة الزائنية المحسوبة (2,406) وهي أكبر من القيمة الزائنية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)؛ مما يعني أنّ العلاقة الارتباطية تتأثر بالتخصص (علمي - إنساني)، لصالح التخصص العلمي والجدول ( 24 ) يوضح ذلك:

الجدول (24)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي على وفق متغير التخصص (علمي - إنساني)

| مستوى دلالة (0,05) | القيمة الزائنية |          | معامل الارتباط | العدد | العلاقة  | العدد |
|--------------------|-----------------|----------|----------------|-------|----------|-------|
|                    | الجدولية        | المحسوبة |                |       |          |       |
| دالة إحصائياً      | 1,96            | 2,406    | -0,597         | 156   | العلمي   | 400   |
|                    |                 |          | -0,410         | 244   | الإنساني |       |

الهدف السادس: التعرف الى مدى اسهام الوعي العاطفي بالشغف (المتناغم- الاستحواذي )

أ- التعرف الى مدى اسهام الوعي العاطفي بالشغف المتناغم

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معادلة الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى اسهام المتغير المستقل(الشغف المتناغم) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع (الوعي العاطفي ) ولمعرفة مدى الاسهام بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي اذ بلغ معامل الارتباط المتعدد(0.549) وهو ذو دلالة احصائية والقيمة الفائية المحسوبة (171.994) وهي اعلى من الفائية الجدولية البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية(1-399) اذ بلغ مربع معامل الارتباط بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي (0.302) درجة الذي يفسر تأثير المتغير المستقل في تفسير التباين الحاصل في درجة المتغير التابع ( الوعي العاطفي)، اذ بلغت قيمة معامل التحديد (0.302) من التباين الحاصل في درجات المتغير التابع يعود الى المتغير المستقل (الشغف المتناغم )، اما دقة التنبؤ في وحدات حقيقية فيعكسها الخطأ المعياري للتقدير في معادلة الانحدار البالغ (2.673) درجة، اتضح من تحليل الانحدار الخطي البسيط انه هناك اسهاما (تأثير) المتغير المستقل في درجات المتغير التابع أي انه يوجد اسهام للمتغير المستقل (الشغف المتناغم) في المتغير التابع (الوعي العاطفي) وبدلالة احصائية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (13.115) وهي اكبر من الجدولية التي بلغت (1.96) وبدلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (25) يوضح ذلك.

## الجدول (25)

معامل الارتباط ومعامل التحديد بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي

| الخطأ المعياري<br>للتقدير | معامل التحديد | مربع معامل<br>الارتباط | معامل الارتباط |
|---------------------------|---------------|------------------------|----------------|
| 7.41044                   | 0.300         | 0.302                  | 0.549          |

بلغ مربع معامل الارتباط (0.302) وهذا يفسر تأثير المتغير المستقل في تفسير التباين الحاصل في درجة المتغير التابع وبلغت درجة الخطأ المعياري للتقدير (7.41044) درجة ، أي يتبين من تحليل الانحدار الخطي ان اسهام تأثير المتغير المستقل في درجة المتغير التابع ، أي بدلالة احصائية والجدول (26) يوضح ذلك.

## الجدول (26)

نتائج الاختبار الاجمالي لتحليل التباين للانحدار المتعدد لمعرفة العلاقة بين

الشغف المتناغم والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة

| مستوى الدلالة<br>عند (0.05) | القيمة الفائية |          | متوسط<br>المربعات | درجات<br>الحرية | مجموع المربعات | مصدر<br>التباين |
|-----------------------------|----------------|----------|-------------------|-----------------|----------------|-----------------|
|                             | الجدولية       | المحسوبة |                   |                 |                |                 |
| دالة احصائية                | 3.860          | 171.994  | 9444.976          | 1               | 94444.976      | الانحدار        |
|                             |                |          | 54.915            | 398             | 21856.021      | المتبقي         |
|                             |                |          |                   | 399             | 31300.998      | الكلي           |

ولمعرفة مدى اسهام متغير الشغف المتناغم في تفسير التباين للمتغير التابع

( الوعي العاطفي ) عن طريق قيم ( B ) للإسهام النسبي والخطأ المعياري لقيم (Beta)

والاختبار التائي لهذه القيم والجدول (27) يوضح ذلك.

الجدول (27)

مدى الاسهام والخطأ المعياري للشغف المتناغم والوعي العاطفي

| مستوى<br>الدلالة عند<br>(0.05) | القيمة التائية |          | Beta<br>الاسهام<br>المعياري | الخطأ<br>المعياري | الاسهام النسبي | المتغيرات        |
|--------------------------------|----------------|----------|-----------------------------|-------------------|----------------|------------------|
|                                | الجدولية       | المحسوبة |                             |                   |                |                  |
| دلالة<br>احصائيا               | 1.96           | 7.587    | 0.549                       | 2.673             | 20.282         | الحد<br>الثابت   |
| دلالة<br>احصائيا               | 1.96           | 13.115   | 0.549                       | 0.023             | 0.308          | الوعي<br>العاطفي |

الحد الثابت :

تشير النتيجة ان قيمة (B) الاسهام النسبي قد بلغ (20.282) وهو ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.587) درجة وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة وهذا يشير الى ان هناك متغيرات اخرى لها تأثير على المتغير التابع لم يشملها البحث غير المتغير المستقل .

الوعي العاطفي :

تشير النتيجة الى ان قيمة (B) للاسهام النسبي لمتغير الوعي العاطفي قد بلغت (0.308) درجة وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (13.115) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وكان مقدار الاسهام المعياري لقيمة (Beta) (0.546) وتشير النتائج الى وجود علاقة بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي وهذا يدل على ان لدى طلبة الجامعة شغف متناغم تجاه الانشطة ، فكلما تمتع الطالب الجامعي بوعي عاطفي عالي وتحكم بالانفعالات والعواطف التي يشعر بها والتي يتمكن

من تمييزها فانه يستطيع ان يؤدي الانشطة الشغفية المتناغمة بمستوى عالٍ من الكفاءة وبالتالي الوصول الى اقصى اداء .

### ب- التعرف الى مدى اسهام الوعي العاطفي بالشغف الاستحوادي

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معادلة الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى اسهام المتغير المستقل ( الشغف الاستحوادي) في تفسير التباين الظهر في المتغير التابع (الوعي العاطفي ) ولمعرفة مدى الاسهام بين الشغف الاستحوادي والوعي العاطفي اذ بلغ معامل الارتباط المتعدد (0.467) وهو ذو دلالة احصائية والقيمة الفائية المحسوبة (110.708) وهي اعلى من الفائية الجدولية البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-399) اذ بلغ مربع معامل الارتباط بين الشغف الاستحوادي والوعي العاطفي (0.218) درجة الذي يفسر تأثير المتغير المستقل في تفسير التباين الحاصل في درجة المتغير التابع ( الوعي العاطفي) ، اذ بلغت قيمة معامل التحديد (0.216) من التباين الحاصل في درجات المتغير التابع يعود الى المتغير المستقل (الشغف الاستحوادي) ، اما دقة التنبؤ في وحدات حقيقية فيعكسها الخطأ المعياري للتقدير في معادلة الانحدار البالغ (2.817) درجة ، اتضح من تحليل الانحدار الخطي البسيط انه هناك اسهاما (تأثير) المتغير المستقل في درجات المتغير التابع أي انه يوجد اسهام للمتغير المستقل (الشغف الاستحوادي) في المتغير التابع (الوعي العاطفي) وبدلالة احصائية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (23.982) وهي اكبر من الجدولية التي بلغت (1.96) وبدلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (28) يوضح ذلك.

الجدول (28)

معامل الارتباط ومعامل التحديد بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي

| معامل الارتباط | مربع معامل الارتباط | معامل التحديد | الخطأ المعياري للتقدير |
|----------------|---------------------|---------------|------------------------|
| 0.467          | 0.218               | 0.216         | 7.80776                |

بلغ مربع معامل الارتباط (0.467) وهذا يفسر تأثير المتغير المستقل في تفسير التباين الحاصل في درجة المتغير التابع وبلغت درجة الخطأ المعياري للتقدير (7.80776) درجة ، أي يتبين من تحليل الانحدار الخطي ان اسهام تأثير المتغير المستقل في درجة المتغير التابع ، أي بدلالة احصائية والجدول (29) يوضح ذلك.

الجدول (29)

نتائج الاختبار الاجمالي لتحليل التباين للانحدار المتعدد لمعرفة العلاقة بين

الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية |                    |
|--------------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
|              |                |              |                | المحسوبة       | الجدولية           |
| الانحدار     | 6748.895       | 1            | 6748.895       | 110.708        | 3.860 <sup>b</sup> |
| المتبقي      | 24262.502      | 398          | 60.961         |                |                    |
| الكلي        | 31011.397      | 399          |                |                |                    |

ولمعرفة مدى اسهام متغير الشغف الاستحواذي في تفسير التباين للمتغير التابع

( الوعي العاطفي ) عن طريق قيم ( B ) للإسهم النسبي والخطأ المعياري لقيم (Beta)

والاختبار التائي لهذه القيم والجدول رقم (30) يوضح ذلك.

الجدول (30)

مدى الاسهام والانحراف المعياري للشغف الاستحواذي والوعي العاطفي

| مستوى<br>الدلالة عند<br>(0.05) | القيمة التائية |          | Beta<br>الاسهام<br>المعياري | الخطأ<br>المعياري | الاسهام النسبي | المتغيرات        |
|--------------------------------|----------------|----------|-----------------------------|-------------------|----------------|------------------|
|                                | الجدولية       | المحسوبة |                             |                   |                |                  |
| دلالة<br>احصائيا               | 1.96           | 23.982   | -0.467                      | 2.817             | 67.547         | الحد<br>الثابت   |
| دلالة<br>احصائيا               | 1.96           | -10.522  | -0.467                      | .025              | -0.260         | الوعي<br>العاطفي |

الحد الثابت : تشير النتيجة ان قيمة (B) الاسهام النسبي قد بلغ (67.547) وهو ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (23.982) درجة وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة وهذا يشير الى ان هناك متغيرات اخرى لها تأثير على المتغير التابع لم يشملها البحث غير المتغير المستقل .  
الوعي العاطفي :

تشير النتيجة الى ان قيمة (B) للاسهام النسبي لمتغير الوعي العاطفي قد بلغت (260). درجة وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-10.522) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وكان مقدار الاسهام المعياري لقيمة (Beta) (0.546) وتشير النتائج الى وجود علاقة بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي وهذا يدل على ان لدى طلبة الجامعة شغف استحواذي تجاه الانشطة ، وذلك بسبب تطور التكنولوجيا والانفتاح السريع على العالم وتوفر شبكات الانترنت وابطس مثال استحواذ الهواتف المحمولة والالعاب الالكترونية على طلبة الجامعات.



## ثانياً: الاستنتاجات

- 1- إنَّ طلبة الجامعة لديهم شغف متناغم نتيجة لمستوى الوعي العاطفي لديهم.
- 2- إنَّ طلبة الجامعة يظهر لديهم شغف استحواذي بنسب قليلة وذلك بسبب ثورة التكنولوجيا والانفتاح على العالم .
- 3- وجود علاقة طردية بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي عند طلبة الجامعة وذلك لأنه كلما زاد معرفة الفرد بانفعالاته وطرق التحكم بها وادارتها كلما تمكن من ترتي انشطته الشغفية وجعلها تتناغم مع أنشطة حياته المختلفة.
- 4- وجود علاقة عكسية بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي وهذا يدل على انه كلما زادت مدركات الطالب وتوسعت افاقه العلمية والعقلية بإمكانه تحديد الأنشطة الشغفية واوقاتها وتحديد ساعات معينه لها والعكس صحيح.
- 5- لم يظهر فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس في العلاقة بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي ؛ ممَّا يعني أنَّ الشغف المتناغم وعلاقته بالوعي العاطفي لا يتأثر بالجنس.
- 6- لم يظهر فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس في العلاقة بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي ؛ ممَّا يعني أنَّ الشغف الاستحواذي وعلاقته بالوعي العاطفي لا يتأثر بالجنس
- 7- لم يظهر فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير التخصص في العلاقة بين الشغف المتناغم والوعي العاطفي؛ ممَّا يعني أنَّ الشغف المتناغم وعلاقته بالوعي العاطفي لا يتأثر بالتخصص.

- 8- توجد فروق داله احصائيا تبعا لمتغير التخصص في العلاقة بين الشغف الاستحواذي والوعي العاطفي ، مما يعني ان الشغف الاستحواذي وعلاقته بالوعي العاطفي تتأثر بالتخصص لصالح التخصص العلمي .
- 9- ان الوعي العاطفي يسهم بنسبة 20% في الشغف المتناغم
- 10- ان الوعي العاطفي يسهم بنسبة تزيد عن 67% في الشغف الاستحواذي .

### ثالثا: التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:
1. توصي الباحثة وزارتي التربية والتعليم العالي بتعزيز إقامة ندوات ودورات تدريبية وإرشادية للطلبة الجامعيين وطلاب المدارس؛ لتنمية الاهتمام بالأنشطة الشغفية التناغمية والتي بدورها تساعد على الوصول الى اقصى درجة من التنظيم والاداء والتشجيع على الشغف المتناغم .
  2. اقامة قسم الانشطة الطلابية في الجامعات نشاطات يستطيع الطلبة من خلالها تفريغ الطاقة والاستمتاع بالوقت مثل الانشطة الرياضية او الرسم او معارض الفنون الشعبية .
  3. اقامة الوحدات الارشادية في الكليات ورشات إرشادية عن كيفية تنظيم الانشطة والحد من الانشطة الاستحواذية مثل الالعاب الالكترونية والتي تسبب ارهاق للجسد وقلة ساعات النوم وضياح للوقت.
  4. توجيه اولياء الامور والمجتمع عن طريق وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي للحد من الانشطة الاستحواذية لدى الابناء وتعزيز الانشطة التناغمية لديهم

#### رابعاً: المقترحات:

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فإنَّ الباحثة تقترح ما يأتي:

1. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي؛ لمعرفة العلاقة بين الشغف المتناغم

الاستحوادي والوعي العاطفي على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة الثانوية ،

الموظفين ، التدريسين .

2. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي ، وإجراء دراسات أخرى تتناول الشغف

المتناغم والاستحوادي بمتغيرات نفسية أخرى، مثل الرضا الوظيفي ، او

السعادة النفسية .

المصادر

## المصادر العربية :

- القرآن الكريم
- أبو جادو ، صالح محمد علي ( 2000 ) : علم النفس التربوي ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر ، عمان .
- أحمد، محمود عبدالسلام (1981): القياس النفسي والتربوي، ط1، مكتبة النهضة المصرية للنشر، القاهرة، مصر.
- الانصاري ، محمد ( 2000 ) لسان العرب، ط 7. بيروت :دار صادر1.
- بخيت، ماجدة ( 2011 ) السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال .مجلة الطفولة والتربية،
- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبدالسلام (2013): مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق للنشر، بغداد، العراق.
- جولمان، دانيال (2005): الذكاء الانفعالي، الطبعة الثانية، ترجمة د. هشام الحناوي، هلا للنشر والتوزيع ، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
- ----- (1995): الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 262
- دوتي، جوين ( 2007 )، تنمية الذكاء العاطفي من الروضة الى الصف الثامن ، ترجمة مهى قرعان ، مركز القطان للبحث و التطوير التربوي ، رام الله .
- رجا، قيس سلمان .(2018) . الذكاء المنظومي والوعي الانفعالي وعلاقتها بنسق المعتقدات لدى التدريسيين في الجامعة ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- الركابي، لمياء ياسين والعتابي، حيدر كريم سكر والركابي، عبد الأمير ناصر غلوب (2010): في الشخصية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر، العراق، بغداد.

- سارانتاكوس، سوتيريوس (2017): **البحث الاجتماعي**، ترجمة شحدة فارح، ط1، المركز العربي للأبحاث دراسة السياسات للنشر والتوزيع، بيروت.
- سالم، مهرة (2018): **اتبع شغفك**، مركز الادب العربي للنشر، المملكة العربية السعودية.
- سلامة يونس، مرعي (2015): **علم النفس الإيجابي مفهومه، تطوره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي**. مجلة الشرق الاوسط لعلم النفس الايجابي
- السمدوني، السيد إبراهيم (2007): **الذكاء الوجداني، أسسه، تطبيقاته، تنميته**، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن - عمان.
- صديق، محمد السيد (2009): **التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة**، مجلة دراسات نفسية، العدد الاول.
- الطريبي، عبدالرحمن بن سليمان (1997): **القياس النفسي والتربوي، نظريته، أسسه، تطبيقاته**، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض
- العساف، صالح بن حمد (2006): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض.
- علام، سحر (2010): **معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طالب المرحلتين الاعدادية والثانوية**، دراسات نفسية، 22، (3،)، 465-432
- علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسية، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ----- (2014): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- عبد الحليم، علي رحيم (2013): **المزاج وعلاقته بإدارة الانفعال لدى النازحين في مدينة بغداد** " بحث منشور، كلية الآداب جامعة بغداد.

- عبدالرحمن، سعد (1983): القياس النفسي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ----- (2007): القياس النفسي، ط6، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- محاسنة، إبراهيم محمد (2013): القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- الموسوي، عبد العزيز حيدر وشطب، انس اسود (2016) : التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، جامعة الكوفة ، العدد(18) السنة العاشرة .

### المصادر الاجنبية :

- Anastasia A. (1976): **Psychological Testing**, New York, Macmillian Publishing Inc.
- ----- A. (2010): **Psychological Testing , Phii Earning Privat Limited**, New, Delhi.
- Bajgar , J ,. Ciarrochi , J ,. Lane, R ,. and Deane , F (2005) : **Development of the Levels of Emotional Awareness Scale for Children (LEAS-C)** , British Journal of Developmental Psychology , Vol ( 23 ) , No 2.
- Barchard.et, al, (2008). **Emotional Awareness: Computer and Hand Scoring of an Open-Ended Test**. Report presented at the American Psychological Association convention, San Diego, CA.

- Baum, J, & Locke, E. (2004). **The relationship of entrepreneurial traits, skill, and motivation to subsequent venture growth.** *Journal of Applied Psychology*, 84, 183–148.
- Bandura, A. (1993). **Perceived Self-Efficacy in Cognitive Development and Functioning.** *Educational Psychologist*, 28, 117–148.
- Bowlby ,(1998),( 2001). **Theory of mind and autism: Areview.** *International Review of research in Mental Retardation*,Vol 23 , N 4 .
- Brown, F.G (1986): **Principles Of Educational And Psychological Testing**, Holt, Rinehart And Winston, New York.
- Cheriness,C & Goleman,D.(2001):**the emotional Intelligent work place Journal.**8(1) p,912.
- Csikszentmihalyi, Isabella, (1987): Introduction to part IV **In optimal Experience : psychology studies of flow in consciousness**, Mihaly – --- Csikszentmihalyi and Isabella Selega Csikszentmihalyi, eds . Cambridge University Press .
- Denhams , S ( 1998 ) : **Emotional development in young children .** California : Augmentative communication , Monterey . Inc.
- DeRosnay & Harris ,(2002), ( 1991 ) : **Are conceptualization of effect of under nutrition on children's biological , psychological , and behavior development .** Social Policy Report the Society for Research in child Development , Vol ( 10 ) , No 5.
- Doty , G ( 2007 ) : **Fostering Emotional intelligence in K – 8 student .** Crowin press : Sage Publication , INC.
- Eebel, R.L (1972): **Essentials Of Educational Measurement**, New Jersey Englewood Cliffs .



- Eisenberg , N & Morris , A . s ( 2002 ) : **Children's emotion related regulation** , Child Development and Behavior , Vol. 30.
- Elksnin, L. K., & Elksnin, N. (2004). **Fostering social-emotional learning in the classroom**, New York : McGraw-Hill.
- Erlbaum Vallerand, R. Piquet, Y. Philippe, F. Charest, J. (2010). **On the role of passion in burnout: A process model.** *Journal of Personality*, 38, 384-213.
- Garland, E, Fredrickson, B, Kring, A, Johnson, D, Meyer, P, Penn, D. (2010). **Upward spirals of positive emotions counter downward spirals of negativity:** Insights from the Broaden-and-Build theory and affective neuroscience on the treatment of emotion dysfunctions and deficits in psychopathology. *Clinical Psychology Review*. 20, (3). 844-834..
- Hatfield, E, & Walster, G. (1978). **A new look at love.** Reading, MA: Addison-Wesley .
- Harris , P( 1999 ) : **Children and Emotion : The Development of Psychological Understanding** . Oxford : Blakwell.
- Hodgins, S, & Knee, R. (2003). **The integrating self and conscious experience.** Rochester, NY: University of Rochester. 83-100.
- Jackson, S.A., & Marsh, H.W. (1996).**Development and validation of a scale to measure optimal experience: The Flow State Scale.** *Journal of sport and exercise psychology*,Vol.18.
- Lane ., Quinlan, D. M., Schwartz, G. E., & Walker, P. A. (1990). The Levels of Emotional Awareness Scale: A cognitive-developmental measure of emotion. **Journal of Personality Assessment**, Vol 55 , No(1-2) .

- Lane, R. D. (2000). **Levels of emotional awareness: Neurobiological, psychological and social perspectives.** Psychosomatic Medicine , Vol. 60 , No2.
- Lewis , M ( 2002) : **The emergence of human emotions Handbook of emotions ( 3rd.ed ) .** New York : Guilford
- Moore, C. (2020, January 9). **Teaching Emotional Intelligence to Teens and Students.**<https://positivepsychology.com/teaching-emotional-intelligence/>.
- Neil, J.A. And Jackson, D.N. (1970). **Educational And Psychological Measurement, An Evaluation Of Item Selection Strategies In Personality Scale Construction.**
- NSCDC ( 2004 ) : **Children's Emotional Development is Built into the Architecture of their Brain:** Working Reporting to National Scientific Council on the Developing Child . No. 2.
- ----- ( 2005 ) : **Children's Emotional Development is Built into the Architecture of their Brain:** Working Reporting to National Scientific Council on the Developing Child . No. 2.
- Oppenheimer, A.N. (1978): **Questionnaires Design Attitude Measurement,** Helemanco, London.
- Owens, S. (2020, April 22). **Crises Demand Counselors:** Pandemic Underscores Need for More School Counselors, Mental Health Professionals.<https://gbpi.org/crises-demand-counselors-pandemic-underscores-need-for-more-school-counselors-mental-health-professionals/><https://www.thepathway2success.com/coping-strategies/>

- Rieffe , et , al Oosterveld , P ,(2008). **Miers , A . C ,. Terwogt,M , & Verena , L : Emotion awareness and internalising symptoms in children and adolescents: The Emotion Awareness Questionnaire revised** , Personality and Individual Differences , Vol. 45 , Issue 8.
- Ryan, R, & Deci, E. (2003). **On assimilating identities of the self: A Self–Determination Theory perspective on internalization and integrity within cultures.** *Handbook of self and identity*,312–333.
- Saarni ,C ( 1999 ) : **The development of emotional competence .** new York : Guilford.
- Santrock , J . W ( 1998 ) : **Child Development , ( 8th.ed ) .** New York : The McGraw–Hill.
- Seibert,S,. et.al,(2011). **antecedents and consequences of Psychological and team empowerment in organizations: A meta–analytic review**, journal of applied Psychology american Psychological association,vol. 96, no. 5, 981–1003.
- Sheldon, M. Ryan R. (2003). **The Self–Concordance Model of healthy goal–striving: When personal goals correctly represent the person.** *Handbook of self–determination research.* The University of Rochester Press, 31–83.
- Silami, R.T. (2007). **The Frontal Lobes.** New York: Oxford University Press.
- Thompson, R. A., & Goodvin, R. (2005). **The individual child: Temperament, emotion, self, and personality (5th Ed)** Mahwah, NJ:
- – Vallerand, R, & Houfort, (2003). **Passion at work: Toward a new conceptualization.** Emerging perspectives on values in organizations(pp. 131–304). Greenwich, CT: Information Age Publishing.

- , R. Blanchard, C. Mageau, G. Koestner, R. Ratelle, C. Léonard, M, et al. (2003). **On obsessive and harmonious passion.** Journal of Personality and Social Psychology, 81,313–333.
- , R. (2007). **Passion for sport in athletes.** Social psychology in sport, 249–262.
- , RJ, Mageau, GA, Elliot, A, Dumais, A, Demers, M–A, Rousseau, FL (2008). **Passion and performance attainment in sport.** Psychology of Sport & Exercise, 4, 232–243
- , R. (2010). **On passion for life activities:** The Dualistic Model of Passion. Advances in experimental social psychology, 43, 43–142. New York: Academic Press.
- , R. (2010). On passion for life activities: **The Dualistic Model of Passion.** Advances in experimental social psychology, 43, 43–142. New York: Academic Press.
- , R. Lafrenière, M. Philippe, F (2012). **On harmonious and obsessive passion: A nomological network analysis.** Manuscript in preparation.

الملاحق

ملحق رقم (1)  
كتاب تسهيل مهمة

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Diyala  
College of Education for Humanities

بجيشنا والحشد الشعبي العراق اقوى وامضى

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
شعبة الدراسات العليا

No: ١٣٥٠٨  
Data: ٢٠٢١/١٢/٢٠

العدد :  
التاريخ :

إلى / جامعة ديالى / قسم الدراسات والتخطيط  
الموضوع / تسهيل مهمة

تتمتع بتقدير ...

يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (رؤى مالك حسين) ماجستير قسم  
العلوم التربوية والنفسية تخصص / علم النفس التربوي ، وذلك لغرض حصولها على  
المصادر والمعلومات اللازمة لإكمال متطلبات بحثها العلمي .

للتفضل بالاطلاع مع الاحترام ...

1994  
أ.م.د. غزوان عدنان محمد  
معاون العميد للشؤون العلمية  
٢٠٢١/١٢/٢٠

جامعة ديالى  
الدراسات العليا  
مكتب الدراسات العليا  
مدير الدراسات والتخطيط

مكتب العميد المساعد للشؤون العلمية  
مكتب العميد معاون العميد للشؤون العلمية المحترم ... للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير  
شعبة الدراسات العليا ... الملة الشخصية للطالب  
الارتباط  
الصادرة

جمهورية العراق - محافظة ديالى - طريق بغداد القديم  
Republic of Iraq - Diyala Province - Baghdad Old Street  
E-mail: college@cohuman.uodiyala.edu.iq cohuman@yahoo.com

## الملحق (2)

استبانة آراء المحكمين على مقياس الشغف (المتناغم - الاستحوادي) بصيغته الأولية

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا / الماجستير

الأستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم (الشغف (المتناغم - الاستحوادي) وعلاقته بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق أهداف البحث فإن الباحثة قامت ببناء مقياس الشغف (المتناغم - الاستحوادي) وعلى وفق نظرية (Vallerand et al, 2003) الذي عرفوه بأنه (ميل قوي نحو نشاط يحبه الناس ويجدون انه مهم ويستثمرون فيه الوقت والطاقة).

ونظرا لما هو معروف عنكم من اهتمام في مجال البحث العلمي، ولما تتمتعون به من خبره ومكانه علميه لذا ترجوا الباحثة مساعدتكم بإبداء آرائكم بالاطلاع على كل فقره في المقياس والحكم على مدى صلاحيتها او إجراء التعديل او الحذف لما تزونه غير مناسب، علما ان بدائل المقياس ذات تدرج خماسي وكالاتي :

| لا تنطبق علي | تنطبق علي |        |       |       |
|--------------|-----------|--------|-------|-------|
|              | نادرا     | احيانا | غالبا | دائما |
| ابدا         |           |        |       |       |

مع الشكر والاحترام

اللقب العلمي.....

مكان العمل .....

التخصص الدقيق.....

الباحثة  
رؤى مالك حسين

المشرف  
أ. م. د. محمد ابراهيم حسين

## الشغف المتناغم

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|-----------|-----------|
| 1  | استمتع بممارسة نشاطي المفضل                               |       |           |           |
| 2  | تبرز الجوانب المثلى في شخصيتي<br>عندما امارس نشاطي المفضل |       |           |           |
| 3  | احقق الرفاهية من خلال ممارسة ما<br>أحب من أنشطة           |       |           |           |
| 4  | استمتع بممارسة نشاطي المفضل حتى<br>لو ظهرت أنشطة جديدة    |       |           |           |
| 5  | اشعر بوجودي عندما امارس نشاطي<br>المفضل                   |       |           |           |
| 6  | امارس الانشطة التي افضلها                                 |       |           |           |
| 7  | نشاطي المفضل يتناسب مع نمط حياتي                          |       |           |           |
| 8  | ارى ان ممارسة نشاطي المفضل يعبر<br>عن شخصيتي              |       |           |           |
| 9  | اجد صعوبة في ممارسة نشاطي<br>المفضل                       |       |           |           |
| 10 | عندما امارس نشاطي المفضل اجد<br>نفسي اكثر تنظيما          |       |           |           |
| 11 | اعتقد ان ممارسة نشاطي المفضل جزء<br>لا يتجزأ من حياتي     |       |           |           |
| 12 | استمتع بجمع المعلومات حول نشاطي<br>المفضل                 |       |           |           |
| 13 | يتيح لي هذا النشاط ان اعيش تجارب لا<br>تنسى               |       |           |           |
| 14 | يتوافق هذا النشاط مع الأنشطة الأخرى<br>في حياتي           |       |           |           |
| 15 | جل تفكيري واهتمامي ينصب على<br>ممارسة نشاطي المفضل        |       |           |           |



## الشغف الاستحواذي

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|----|--|-------|-----------|-----------|
| 1  | عندما يتعلق الامر بنشاطي المفضل فلا اقاوم رغبتني         |       |           |           |
| 2  | اقضي اغلب الوقت في ممارسة نشاطي المفضل                   |       |           |           |
| 3  | الاشياء الجديدة لا تهمني طالما امارس ما أحب من أنشطة     |       |           |           |
| 4  | يتحكم نشاطي المفضل في جوانب شخصيتني                      |       |           |           |
| 5  | رغم شعوري بالتعب لا اتوقف عن ممارسة نشاطي المفضل         |       |           |           |
| 6  | اعتقد ان ممارسة نشاطي المفضل يأخذ الحيز الاكبر في حياتني |       |           |           |
| 7  | احب نشاطي المفضل بشغف                                    |       |           |           |
| 8  | اغلب الوقت لدي رغبة شديدة في ممارسة نشاطي المفضل         |       |           |           |
| 9  | كل تفكيري مركز في تحقيق تقدم في الأنشطة التي افضلها      |       |           |           |
| 10 | اجد نفسي منز عجا عندما امارس نشاط ما                     |       |           |           |
| 11 | حياتني لامعنى لها دون ممارسة نشاطي المفضل                |       |           |           |
| 12 | الوقت الذي استغرقه في ممارسة نشاطي المفضل لا يكفي        |       |           |           |
| 13 | تتأثر ساعات نومي بسبب ممارسة الأنشطة التي افضلها         |       |           |           |
| 14 | ينصب اهتمامي وجهدي على نشاطي المفضل                      |       |           |           |
| 15 | يصعب عليه التركيز في اي نشاط اخر غير نشاطي المفضل        |       |           |           |

## الملاحق (3)

## استبانة آراء المحكمين على مقياس الوعي العاطفي بصيغته الأولى

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا / الماجستير

الأستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم (الشغف ( المتناغم - الاستحواذي ) وعلاقته بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق أهداف البحث فإن الباحثة اعتمدت مقياس الوعي العاطفي ل (رجا ، 2018) وعلى وفق نظرية (Goleman - 1995) والذي عرفه بأنه (التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين ، وعلى تحفيز ذاتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال ) علما انه طبق المقياس على عينة من تدريسي الجامعة.

ونظرا لما هو معروف عنكم من اهتمام في مجال البحث العلمي ،ولما تتمتعون به من خبره ومكانه علميه لذا ترجوا الباحثة مساعدتكم بإبداء آرائكم بالاطلاع على كل فقره في المقياس والحكم على مدى صلاحيتها او إجراء التعديل او الحذف لما ترونه غير مناسب ،علما ان بدائل المقياس ذات تدرج خماسي وكالاتي :

| لا تنطبق علي | تنطبق علي |        |       |       |
|--------------|-----------|--------|-------|-------|
| ابدا         | نادرا     | احيانا | غالبا | دائما |

مع الشكر والاحترام

.....اللقب العلمي.....

.....مكان العمل.....

.....التخصص الدقيق.....

الباحثة  
رؤى مالك حسين

المشرف  
أ . م . د. محمد ابراهيم حسين

| ت   | الفقرات  | صالحة | غير صالحة | التعديلات |
|-----|--|-------|-----------|-----------|
| 1.  | اسيطر على انفعالاتي اثناء العمل.                     |       |           |           |
| 2.  | أقدر انفعالاتي وعواظفي تقديراً دقيقاً                |       |           |           |
| 3.  | تؤثر المواقف الحزينة على اتخاذ قراراتي               |       |           |           |
| 4.  | أتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الآخرين        |       |           |           |
| 5.  | اسيطر على عواظفي في المواقف الصعبة                   |       |           |           |
| 6.  | لدي القدرة على كسب تعاطف الآخرين                     |       |           |           |
| 7.  | اميل الى الهدوء عند غضب الآخرين لاستيعاب غضبهم       |       |           |           |
| 8.  | لدي القدرة على معرفة مشاعر الآخرين                   |       |           |           |
| 9.  | اتعامل مع الناس بدرجة عالية من العاطفة.              |       |           |           |
| 10. | استطيع حل مشاكل الآخرين                              |       |           |           |
| 11. | اشعر ان التعامل العاطفي مع الآخرين يكسب ودهم         |       |           |           |
| 12. | استطيع التمييز بين مشاعري الصادق والغير صادقة        |       |           |           |
| 13. | الزيادة في التعامل العاطفي مع الآخرين يضعف شخصيتي    |       |           |           |
| 14. | اراقب نتاج عواظفي                                    |       |           |           |
| 15. | اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري                       |       |           |           |
| 16. | احدد طبيعة مشاعري خلال تعاملي مع الآخرين             |       |           |           |
| 17. | اشعر بالتوتر والتعرق عند التعبير عن مشاعري           |       |           |           |
| 18. | احتفظ بالكثير من المشاعر الداخلية ولا اظهرها للآخرين |       |           |           |

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
|  |  |  | 19. اخفي مشاعري عند الانزعاج من شيء<br>اثناء العمل                 |
|  |  |  | 20. اهتم بمشاعر المحيطين من حولي.                                  |
|  |  |  | 21. اعبر عن مشاعري بكل سهولة امام<br>الآخرين                       |
|  |  |  | 22. عندما اشعر بالكدر احاول معرفة<br>الاسباب                       |
|  |  |  | 23. اظهر مشاعري للآخرين بحسب<br>الموقف الذي يطلب ذلك               |
|  |  |  | 24. اشعر بالسعادة عند تبادل المشاعر مع<br>الآخرين                  |
|  |  |  | 25. ابتعد عن العواطف في اتخاذ القرار.                              |
|  |  |  | 26. اضع نفسي مكان الآخرين لمعرفة ما<br>يشعرون به في المواقف الصعبة |
|  |  |  | 27. احتفظ بمشاعري عن الآخرين ولا<br>افصح عنها                      |
|  |  |  | 28. لايعجبني التكلم عن مشاعري امام<br>الآخرين                      |
|  |  |  | 29. اشعر ان السيطرة على الانفعالات تقود<br>الى اتخاذ قرارات مناسبة |
|  |  |  | 30. احتفظ بأسرار مشاعر اصدقائي.                                    |
|  |  |  | 31. استعيد توازني عند الاخطاء<br>واراجع الخطأ                      |

## الملاحق (4)

أسماء السادة المحكمين، الذين تم الاستعانة بهم من قبل الباحثة في إجراءات البحث وصلاحيه فقرات

## مقياس الشغف (المتناغم -الاستحواذي ) والوعي العاطفي

| ت   | اللقب العلمي واسم الخبير | التخصص                  | مكان العمل   |
|-----|--------------------------|-------------------------|--|
| 1-  | أ.د احسان عليوي ناصر     | قياس وتقويم             | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ( ابن الهيثم )            |
| 2-  | أ.د اخلاص علي حسين       | علم النفس التربوي       | جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة                          |
| 3-  | أ.د امل داود سليم        | ارشاد نفسي وتوجيه تربوي | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات                                  |
| 4-  | أ.د بشرى عناد مبارك      | علم النفس العام         | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية                                |
| 5-  | أ.د جميلة رحيم الوائلي   | علم النفس العام         | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات                                  |
| 6-  | أ.د زهره ماهود مسلم      | علم النفس العام         | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات                                  |
| 7-  | أ.د زهرة موسى جعفر       | علم نفس النمو           | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية                        |
| 8-  | أ.د ضحى عادل محمود       | علم النفس التربوي       | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات                                  |
| 9-  | أ.د لطيف غازي مكي        | علم النفس التربوي       | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والتربوية |
| 10- | أ.د لطيفة ماجد محمود     | علم النفس العام         | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية                        |
| 11- | أ.د مظهر عبد الكريم      | علم النفس التربوي       | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية                        |
| 12- | أ.د هيثم احمد علي        | علم نفس العام           | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية                        |
| 13- | أ.م.د امل كاظم ميرا      | علم النفس العام         | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات                                  |
| 14- | أ.م.د ثائر الدباغ        | علم النفس التربوي       | جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية                               |
| 15- | أ.م.د زكريا عبد احمد     | علم النفس التربوي       | جامعة تكريت / كلية التربية للبنات                                  |
| 16- | أ.م.د صبيحة ياسر         | علم النفس التربوي       | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية                       |
| 17- | أ.م.د عبيد عبد المنعم    | علم النفس العام         | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات                                  |
| 18- | أ.م.د. مؤيد حامد جاسم    | علم النفس التربوي       | جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة                          |
| 19- | م.د صاحب عبد الله        | ارشاد نفسي وتوجيه تربوي | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية                                |
| 20- | م.د قبيلة ابراهيم حسين   | علم النفس التربوي       | المديرية العامة لتربية ديالى                                       |

## الملاحق (5)

## مقياس الشغف (المتناغم - الاستحواذي) بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي

الدراسات العليا/ الماجستير

اخي الطالب..... اختي الطالبة

تحية طيبة ..

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه. مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، لذا لا داعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابة :

| الفقرة                    | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي غالباً | تنطبق علي احياناً | تنطبق علي نادراً | لا تنطبق علي ابداً |
|---------------------------|------------------|------------------|-------------------|------------------|--------------------|
| امارس الانشطة التي افضلها | √                |                  |                   |                  |                    |

ملاحظة:

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

الجنس: ذكر  أنثى

التخصص: علمي  انساني

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان



## الملاحق (6)

## مقياس الوعي العاطفي بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي

الدراسات العليا/ الماجستير

اخي الطالب..... اختي الطالبة

تحية طيبة ..

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه. مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، لذا لا داعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابة :

| الفقرة                    | تنطبق علي دائما | تنطبق علي غالبا | تنطبق علي احيانا | تنطبق علي نادرا | لا تنطبق علي ابدا |
|---------------------------|-----------------|-----------------|------------------|-----------------|-------------------|
| امارس الانشطة التي افضلها | √               |                 |                  |                 |                   |

ملاحظة:

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

الجنس: ذكر  أنثى

التخصص: علمي  انساني

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان



| ت  | الفقرات   | تنطبق علي دانما | تنطبق علي غالبا | تنطبق علي احيانا | تنطبق علي نادرا | لا تنطبق علي ابدأ |
|----|---|-----------------|-----------------|------------------|-----------------|-------------------|
| 1  | افدر انفعالاتي و عواطفي تقديرا دقيقا                        |                 |                 |                  |                 |                   |
| 2  | تؤثر المواقف الحزينة علي اتخاذ قراراتي                      |                 |                 |                  |                 |                   |
| 3  | اتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الآخرين               |                 |                 |                  |                 |                   |
| 4  | اسيطر علي عواطفي في المواقف الصعبة                          |                 |                 |                  |                 |                   |
| 5  | لدي القدرة علي كسب تعاطف الآخرين                            |                 |                 |                  |                 |                   |
| 6  | اميل الي الهدوء عند غضب الآخرين لاستيعاب غضبهم              |                 |                 |                  |                 |                   |
| 7  | لدي القدرة علي معرفة مشاعر الآخرين                          |                 |                 |                  |                 |                   |
| 8  | اتعامل مع الناس بدرجة عالية من العاطفة.                     |                 |                 |                  |                 |                   |
| 9  | استطيع حل مشاكل الآخرين                                     |                 |                 |                  |                 |                   |
| 10 | اشعر ان التعامل العاطفي مع الآخرين يكسب ودهم                |                 |                 |                  |                 |                   |
| 11 | استطيع التمييز بين مشاعري الصادق والغير صادقه               |                 |                 |                  |                 |                   |
| 12 | الزيادة في التعامل العاطفي مع الآخرين يضعف شخصيتي           |                 |                 |                  |                 |                   |
| 13 | اراقب نتاج عواطفي   |                 |                 |                  |                 |                   |
| 14 | اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري                              |                 |                 |                  |                 |                   |
| 15 | احدد طبيعة مشاعري خلال تعاملي مع الآخرين                    |                 |                 |                  |                 |                   |
| 16 | اشعر بالتوتر والتعرق عند التعبير عن مشاعري                  |                 |                 |                  |                 |                   |
| 17 | احتفظ بالكثير من المشاعر الداخلية ولا اظهرها للآخرين        |                 |                 |                  |                 |                   |
| 18 | اخفي مشاعري عند الانزعاج من شيء اثناء المحاضرة              |                 |                 |                  |                 |                   |
| 19 | اهتم بمشاعر المحيطين من حولي.                               |                 |                 |                  |                 |                   |
| 20 | اعبر عن مشاعري بكل سهولة امام الآخرين                       |                 |                 |                  |                 |                   |
| 21 | عندما اشعر بالكدر احاول معرفة الاسباب                       |                 |                 |                  |                 |                   |
| 22 | اظهر مشاعري للآخرين بحسب الموقف الذي يطلب ذلك               |                 |                 |                  |                 |                   |
| 23 | اشعر بالسعادة عند تبادل المشاعر مع الآخرين                  |                 |                 |                  |                 |                   |
| 24 | ابتعد عن العواطف في اتخاذ القرار.                           |                 |                 |                  |                 |                   |
| 25 | اضع نفسي مكان الآخرين لمعرفة ما يشعرون به في المواقف الصعبة |                 |                 |                  |                 |                   |
| 26 | احتفظ بمشاعري عن الآخرين ولا افصح عنها                      |                 |                 |                  |                 |                   |
| 27 | لا أحبذ التكلم عن مشاعري امام الآخرين                       |                 |                 |                  |                 |                   |
| 28 | اشعر ان السيطرة على الانفعالات تقود الي اتخاذ قرارات مناسبة |                 |                 |                  |                 |                   |
| 29 | احتفظ بأسرار مشاعر اصدقائي.                                 |                 |                 |                  |                 |                   |
| 30 | استعيد توازني عند الاخطاء وارجع الخطأ                       |                 |                 |                  |                 |                   |



**Ministry of Higher Education and Scientific Research**

**University of Diyala**

**College of Education for Humanities**

**Department of Educational and Psychological Sciences**

**Postgraduate Studies**



**The Harmonious – Obsessive Passion and its Relationship to  
Emotional Awareness among University Students**

**A Thesis Submitted to the Council of the College of Education for  
Humanities / University of Diyala, in Partial Fulfillment of the  
Requirements for Master of Arts in (Educational Psychology)**

**By the student**

**Roaa Malik Hussein Al-Yasiri**

**Supervised by**

**Assist. Prof. Muhammad Ibrahim Hussain Al-Jubouri (Ph.D.)**

**2022 A.D.**

**1444 A.H.**

## **Abstract**

The aim of the research is to identify:

1. (harmonious – obsessive) Passion among university students.
2. Emotional awareness among university students.
3. The direction and strength of the relationship between harmonious – obsessive passion and emotional awareness among university students.
4. The differences in the correlative relationship between harmonious – obsessive passion and emotional awareness according to the variable of gender (male – female).
5. The differences in the correlative relationship between harmonious – obsessive passion and emotional awareness according to the variable of specialization (scientific – humanities).
6. The extent to which emotional awareness contributes to harmonious – obsessive passion

In order to achieve the objectives of the research, the researcher built a scale of harmonious – obsessive passion according to the theory and definition of (Vallerand et al., 2010). After following the scientific steps in the construction of the scale, verifying the face validity and construction validity and verifying the reliability by re-test method, the reliability coefficient was (0.76) for the harmonious passion, while it was (0.70) for the obsessive passion. However, the instrument reliability coefficient based on Alpha Cronbach was (0.76) for the harmonious passion, it was (0.74).

Concerning the emotional awareness instrument, the researcher adopted the emotional awareness scale of (Raja 2018) , which had been implemented according to the theory and definition of (Goldman, 2005). As the face validity and construction validity were verified, and the reliability was confirmed by the method of retesting. The reliability coefficient was (0.70), while the instrument's reliability coefficient was (0.82) by Alpha Cronbach's method. The two scales were applied to the basic research sample, which consisted of (400) male and female students who were chosen by the random stratified method with a proportional distribution from six colleges (College of Education for Humanities, College of Islamic Sciences, College of Basic Education, College of Agriculture, College of Science, and College of Physical Education and Sports Science) at the University of Diyala. As the data of this study were statistically processed using (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, and Z- test) .

The research reached the following results:

1. University students have a harmonious passion. It found that university students have a low obsessive passion.+++
2. University students have a high emotional awareness compared to the average hypothetical.
3. There is a direct relationship between harmonious passion and emotional awareness among university students, there is an inverse relationship between obsessive passion and emotional awareness .

4. There was no statistically significant difference according to the variable of gender in the relationship between (harmonious – obsessive) passion and emotional awareness. This means that (harmonious – obsessive) passion and its relationship to emotional awareness is not affected by gender.

5. There was no statistically significant difference according to the variable of specialization in the relationship between harmonious passion and emotional awareness. This means that harmonious passion and its relationship to emotional awareness is not affected by specialization, while there are statistically significant differences depending on the variable of specialization in the relationship between obsessive passion and emotional awareness. This means that obsessive passion and its relationship to emotional awareness are affected by specialization in favor of scientific specialization.

6. The emotional awareness contributes by 20% to harmonious passion, while emotional awareness contributes more than 67% to obsessive passion.

Based on the results, the research came out with some recommendations and suggestions.